٤٨ صفحة
١٠ مليمات

كل شىء والعالم

العدد ١٩٩
الاحد ١ سبتمبر ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 199
Cairo 1 Sebtember 1929

البراق الذى كان منشأ الفتنة القائمة الآن فى فلسطين


السر تشانسلر
المندوب السامي في فلسطين


الحاج أمين الحسينى
مفتي القدس


الحاخام يعقوب مابر
كبير الحاخامين في القدس


الحاخام كوك
أحد زعماء اليهود


المستر وايزمان
زعيم الحركة الصهيونية

الاضطرابات فى فلسطين : من هم زعماء الفريقين المتخاصمين

انظر صفحة ١١

كلمة المحرر

الرفق والعنف

روى تشيخوف الاديب الروسي هذه القصة المفيدة عن عمه . وهي تتلخص في أن عمه هذا أراد أن يعلم قطيطته مطاردة الفئران وافتراسها فأحضر لها فأراً وشرع يحرشها به ويغريها بالقبض عليه . ولكنها لم تتحرك . فعمد الى العصا وضربها . ثم جاء في اليوم التالي وأعاد إغراءها ثم ضربها . واستمر على ذلك بضعة أيام بلا جدوى اضطر في نهايتها الى الكف عن تعليم القطيطة

وعاشت القطيطة واستوت قطة رشيدة تعيش مثل سائر القطط في كل شيء إلا في شيء واحد وهي انها اذا رأت فأراً أصابتها رجفة وجمود يظلان بها حتى يغيب الفأر عن أنظارها

وكان هذا العم الذي كاد يغير طبائع القطة بعنفه يعلم تشيخوف اللغة اللاتينية . ولذلك فان نتيجة تعليمه كانت أيضاً عقيمة إذ غرست في نفس تشيخوف الكراهة لهذه اللغة

وكل انسان سواء كان يعلم نفسه أو يعلم غيره يحتاج الى شيء من القهر والاجبار . ولكن الشيء المهم الذي يجب لا نغفله هو اننا لا يمكننا ان نتسلط على الطبيعة إلا من طريق الخضوع لها

فكل انسان يحتاج الى أن يتسلط على نفسه فيكفها عن عادات ويكلفها عادات أخرى ويستبدل بفوضى السلوك أخلاقاً سامية منظمة ويعلم نفسه علماً جديداً أو فناً حديثاً . فهو اذا اتبع العنف مع نفسه وقهرها على الخضوع انتهى بكراهة ما يريد أن يمارسه من عادات أو أخلاق أو فنون ويرى اللذة في المخالفة والانتقاض . ولكنه اذا تحايل على نفسه وعالجها بالرفق وقصد الى التسلط عليها من طريق الخضوع لها باغرائها بما يراد منها اغراء لطيفاً بحيث يتحرى لها ما تحب ويتوقى لها ما تكره حتى يبلغ قصده انتهى بتحقيق غايته وانقادت له نفسه من حيث تشعر انها تقوده

فهذا هو ما يجب أن نفعله مع أنفسنا عند ما نقصد الى تعليم أنفسنا أو تعليم أطفالنا . فقد كان للعصا قيمة كبيرة في تعليم أسلافنا وكان القهر أو العنف وسيلة لخضوع الطالب . ولكن هذا الطالب كان ينشأ على كراهة ما تعلمه لأنه كان يقترن في ذهنه بالآلام التي أحس بها وقت تعلمه . أما الآن فاننا نتوسل الى التعليم بالرفق واللين فنضع الاطفال في الرياض ونجعلهم يدرسون وهم يلعبون ثم نعرض عليهم المناظر السينمائية ونخرج بهم في سياحات الى الريف أو حول العالم

وهذا هو الفرق بين التعليم القديم الذي كان يقوم بالقهر والعصا والتعليم الحديث الذي يقوم بالرفق والأغراء . ولكن عبرتنا نحن من هذا ان نعامل أنفسنا فيما نبغي منها تحقيقه بهذه الطرق الحديثة فاذا أردنا أن نتعود عادة جديدة وجب علينا أن نقرنها بما يلابسها من ملاذ ومسرات حتى تحبها أنفسنا ولا ترفضها . واذا أردنا درس علم أو فن جديد وجب كذلك ان نقرنه في أذهاننا بما نحبه . واذا كانت القطة قد تغيرت طبيعتها أو انعكست فصارت تخشى الفأر بدلاً من أن يخشاها لأنها ربيت بالعنف وعوملت بالقسوة فيجب أن نحذر مع أطفالنا مثل هذا السلوك كما نحذره أيضاً مع أنفسنا عند ما نريد الكف عن عادة أو غرس عادة جديدة

والانسان في عصرنا هذا محتاج الى الدأب في تربية نفسه مدى حياته فمن الواجب الحتم عليه أن يعرف أصول هذه التربية ويجري على أحدث الطرق فيها

المحرر

مصر فى اكسفورد

أعضاء أول جمعية مصرية انشئت فى جامعة اكسفورد

[بمناسبة عودة دولة محمد محمود باشا حاملا الدكتوراه الفخرية من تلك الجامعة]

تألفت أول جمعية مصرية في اكسفورد في سنة ١٩١٠ على منوال الجمعيات المصرية الاخرى التي أسسها الطلبة المصريون في سائر أرجاء انجلترا وأوربا وأدبت هذه الجمعية أول مأدبة رسمية أدبها الطلبة المصريون في اكسفورد برئاسة محمد بك عسران عبد الكريم من كبار موظفي وزارة الاشغال اليوم وضمت اليها احمد حسنين بك الامين الاول لجلالة الملك وحفني بك محمود عضو مجلس النواب السابق وشقيق دولة محمد محمود باشا ، وسعيد بك لطفي مدير الجيزة ، واحمد بك صادق مدير ادارة المستخدمين بالمالية ، واحمد بك عبد الغفار عضو مجلس النواب السابق ومحمود بك سري المفتش بالمالية وغيرهم

وكان احمد بك حسنين محبوبا بين زملائه الانجليز ومقربا من عائلاتهم لتفوقه في الألعاب الرياضية علاوة على ما اتصف به من الاخلاق الشخصية وكان من أكبر اصدقائه نجل الكونت دي سالس سفير بريطانيا العظمى لدى الفاتيكان في ذلك الحين. ويظهر ان محمد بك عسران عبد الكريم أراد النسج على منواله بالحظوة التي كانت له عند عائلات أصدقائه فذهب الى الخياط الذي يخيط ملابس ملك الانجليز وطلب اليه أن يعد له ملابس أنيقة لركوب الخيل فأعدها له في مقابل أجر كبير ولكنه مع ذلك لم يفلح في هذا الضرب من ضروب الرياضة فعدل عنه كما عدل عن لعبة « الشيش » التي ...

(البقية على صفحة ٤٤)



اول وليمة سنوية لاعضاء الجمعية المصرية في اكسفورد . وترى في وسطهم محمد بك عسران عبد الكريم والى يساره احمد حسنين بك

مستشار الحكومة : بدوى باشا

صدقى وثروت و « اكتشاف » كبير المستشارين الملكيين

عبد الحميد بدوى باشا ونص انتهاء الاحتلال البريطانى فى مشروع المعاهدة

[بمناسبة الثناء العاطر الذى أثناه عليه رئيس الحكومة فى خطابه عن المشروع]


عبد الحميد بدوي باشا

ذلك الذي لم يحرجه المفاوضون الانجليز تستطيع أنت أن تحرجه في لحظة واحدة ، بمدحه وانظر الى حمرة الخجل التي تعلو وجهه ثم فاجئه بالكلام وارقب كيف يتلعثم لسانه ، صفته الظاهرة حياؤه عرفه تلميذاً ولازمه محامياً وتأصل فيه موظفاً وتملك عليه مستشاراً ، ويؤكد عارفوه أنه لو مضى في الاشتغال بالمحاماة كما أراد أن يفعل عقب نواله الليسانس لكان الفشل المحقق مصيره ولكان الحياء علة سقوطه ، غير أن الظروف شاءت أن ينتظم في سلك النيابة فظهرت عندئذ مواهبه اذ استطاع أن يعمل في جو هادىء ساكن يرفرف عليه ظل ثروت باشا وسرعان ما تجلت صفاته الممتازة لثروت وهو نائب عمومي فأجلسه في مكان القربى منه وسهر على تصقيل تلك المواهب النادرة بغير علم منه فما ناهز سعادته الاربعين حتى كان قد استوى على كرسي كبير المستشارين

إلا أن بعض الموظفين يؤكد من جهة أخرى أن ثروت باشا لم يكن أول من « اكتشف » بدوي باشا وان الذي وفق الى الاهتداء اليه أولا هو معالي اسماعيل صدقي باشا عندما كان سكرتيراً عاماً لبلدية الاسكندرية وكان بدوي تلميذاً في مدرسة العروة الوثقى الابتدائية فأنس صدقي باشا في بدوي ذكاء مفرطاً بعثه على تعهده من وقت لآخر بعنايته واهتمامه حتى اذا خرج الشاب عبد الحميد بدوي من مدرسة الحقوق حاملا الليسانس واشتغل بالمحاماة بدون توفيق كبير أخذه الى ثروت وعرفه به، كما أخذ اللورد بيفر بروك صاحب « الديلي اكسبرس » المستر بلدوين الى المستر بونارلو زعيم المحافظين السابق وعرفه به فعينه سكرتيراً له ثم مرت الأيام وصار بلدوين زعيماً للمحافظين ورئيساً لوزارتهم في بريطانيا العظمى ، ومازال أمام بدوي باشا متسع من الايام !

* * *

أثنى دولة محمد محمود باشا على عبد الحميد بدوي باشا في خطابه السياسي ثناء عاطراً مستطاباً ففوجىء به سعادته وهو جالس بجانب الرئيس يصغي الى كلامه كأنه صاعقة انقضت على رأسه فأحناه ولم يدر أين يخبئه ففطن أحمد بك شرف الدين رئيس محكمة الاستئناف الى موقفه فهتف قائلاً : « ليعش عبد الحميد بدوي باشا » ليخرجه عن حيائه وظل عبد الحميد باشا مطأطئاً الى ان انتقل الوزير الى الفقرة التالية من خطابه فرفع رأسه وقد تصبب وجهه عرقاً

ولا نظن ان الأوان قد آن لأماطة اللثام عن الخدمة الجليلة التي أسداها عبد الحميد باشا الى حكومته وبلاده في اعداد الجزء القانوني في مشروع المعاهدة المصرية الانجليزية ولكننا نستطيع ان نورد هنا شاهداً واحداً على الأقل على سبيل المثال . وذلك انه في « المسودة » التي أعدها ولاة الامور الانجليز من جهتهم لنصوص المشروع وضعوا النص الخاص باعلان انتهاء الاحتلال في المادة الثامنة ولم يجعلوه نصاً مستقلاً بل جعلوه « ذيلا » لتلك المادة فلم يكن من عبد الحميد باشا إلا أن أخذ قلمه الازرق ورفع ذلك النص التاريخي الخطير الى أعلى المشروع ووضع به نصاً مستقلاً قائلاً انه يجب أن يؤلف « تاج » المادة الاولى لا « ذيل » المادة الثامنة وعالج المسألة بقوته القانونية المفحمة ففاز بعد جدل وحوار عظيمين باحلال رأيه محل القبول والاعتبار

* * *

وعلى ذكر عبد الحميد بدوي باشا واحمد بك شرف الدين نروي انه في خلال الحركة الوطنية كان أولهما قاضياً في طنطا وثانيهما قاضياً في الزقازيق وكان زميلهما المرحوم عبد الحميد مصطفى باشا قاضياً في المنصورة فأخذ عبد الحميد بدوي باشا وعبد الحميد مصطفى باشا يكتبان في الصحف مقالات سياسية بامضاءات مختلفة يؤيدان فيها ثروت باشا وصدقي باشا وكان احمد بك شرف الدين

(البقية على صفحة ٤١)

حافظ بك ابراهيم المحامى

صفحة من حياة شاعر النيل فى الجيش المصرى

من يعرف شاعر النيل ورقته التي امتاز بها في حديثه وشعره يكاد يشك في أنه كان ضابطاً في الجيش المصري يحمل السيف الصارم ، ويركب صهوة الجواد الحرون ، ويمارس اطلاق النار من فوهة البنادق والمدافع ، ويجوب القفار الموحشة في جنح الليل الرهيب

قد طبع حافظ على الرقة والسلاسة وحب الرأفة بالضعيف ونجدته في ملمات الدهر وشدائد الأيام . وهذه الصفات تناقض في الغالب خشونة الجندي وقسوة قلبه اذا ما تقلد سيفه ودفع بنفسه في المعان ، ولكن حافظاً برغم ما تقتضيه مهمته في الجيش من الغلظة وصلابة الاخلاق كان متحلياً الى جانب شجاعته بتلك الصفات الرقيقة التي جعلته بين زملائه محامياً عند ما يتهم أحدهم في قضية أمام محكمة الجيش

ومحكمة الجيش من أعدل المحاكم التي تعرض عليها القضايا للفصل فيما ينسب الى المتهم من إساءة قد يكون بريئاً منها أو غير بريء ، ففيها توزن القضية بميزان العدل مع مراعاة جانب المتهم والتماس أقل الامور التي تدني براءته وتكون في مصلحته . وتتألف من رئيس انجليزي أو مصري حسب الظروف ، وسبعة أعضاء من الضباط المصريين والانجليز ، وبجانبهم عضو يسمى نائب الاحكام العسكرية ، ومهمته إرشاد المجلس الى طريق الحق في حدود القانون ، وغاية همه مصلحة المتهم ، فكأنه محام آخر ينبه المجلس بل إنه اذا وجد محامي المتهم يسأل سؤالاً ليس في مصلحته يطلب منه سحبه دون أن يمنعه القاضي من ذلك كما أنه يكون عادة بجانب المتهم صديق له يرشده أو يرشد محاميه الى ما قد ينساه أثناء المحاكمة وهناك المدعي العمومي وهو الضابط



شاعر النيل حافظ بك ابراهيم

الذي يرفع القضية على المتهم ، ولا ينفذ حكم محكمة الجيش إلا اذا وافق عليه السردار . وفي القضايا التي يحكم على المتهم فيها بالرفت أو القتل لا بد أن يرفع الحكم لجلالة الملك للموافقة عليه ويجوز للسردار في غير أحكام الرفت أو القتل أن يحكم بتخفيف العقوبة أو العفو عن المتهم

وقد دافع شاعر النيل أمام هذه المحكمة في عدة قضايا عسكرية تبلغ العشرين وحكم على المتهمين فيها بالبراءة ما عدا قضية واحدة كان القتل هو التهمة المنسوبة فيها الى المتهم وقد اعترف مراراً فلم يبق ثمة لحافظ من حيلة لتبرئته

ومن أهم القضايا التي دافع فيها حافظ ابراهيم كمحام لمتهم قضية ثلاثة ضباط حصلوا من قيادة الجيش على إجازة مرضية وأقاموا لذلك في احد المستشفيات ، ويظهر أنهم كانوا بحالة صحية لا تستدعى الانقطاع عن الخدمة العسكرية ، ولكن تبريراً لأجازتهم كانوا يخرجون كل ليلة من المستشفى بطريقة لايعلمها الحكيمباشى ، ويمكثون خارجه الى أن يطلع الفجر ثم يعودون الى أسرتهم متظاهرين بالمرض ، فاذا جاء الطبيب وجد وجوههم مصفرة ، فيظنهم أمام هذه الاعراض مرضى. وقد مكثوا على تلك الحال نحو ثلاثين يوماً

وذات ليلة طاف الحكيمباشى حجر المرضى فوجد أسرة الضباط الثلاثة خالية فبحث عنهم فقيل له انهم خرجوا ، فأخذ بذلك مذكرة رفعها للمدعي العمومي الذي قدمهم الى محكمة الجيش بتهمة التمارض هروباً من الخدمة العسكرية

فلما كانت الجلسة وقف حافظ ابراهيم للدفاع عنهم ، فبدأ كلامه بأن هؤلاء الضباط لم يتغيبوا عن المستشفى ليلة واحدة فقط كما يدعى الحكيمباشى بل تغيبوا ثلاثين ليلة ! فدهش القاضي لذلك ونظر الى حافظ كما ينظر عالم ألماني الى حشرة يفحصها . وعجب كيف أن المحكمة تتهم الضباط بالتغيب عن المستشفى ليلة واحدة ، ثم يأتي محاميهم فيقرر أمامه أنهم تغيبوا ثلاثين ليلة

ولم يكتف حافظ بذلك بل طلب من المحكمة مراجعة التقرير اليومى للمستشفى عن المرضى الحاضرين والمتغيبين . فلما روجع أمامهم وجدوا أن هؤلاء الضباط لم يتغيبوا ليلة واحدة حتى أنهم كانوا مقيدين بالتقرير في الليلة التي اكتشف الحكيمباشي تغيبهم

وهنا قال حافظ ان التقرير اليومى للمستشفى يثبت وجودهم به في الليلة التى كشف فيها الحكيمباشى تغيبهم ، واذن فاما أن يكون نظام المستشفى فوضى ، واما أن يكون الحكيمباشى أعطاهم إذناً شفهياً بالخروج في تلك الليلة ولكن حضرته نسي فلما سمع الحكيمباشى دفاع حافظ وقع في ورطة ، ولكنه وجد في كلام المحامى ما يستطيع به أن يخلص من مأزقه وإن كان في ذلك براءة المتهمين . وعندئذ قال الحكيمباشي ان حضرة المحامى قد ذكره بما نسيه في تلك الليلة من الاذن شفهياً لهؤلاء الضباط بالخروج . وبذلك حكمت المحكمة ببراءة المتهمين

ومن حيل حافظ أيضاً في دفاعه أنه كان منتدباً من أحد المتهمين للمرافعة عنه في قضية اتهم فيها بالرشوة ، وكان هذا المتهم ضابطاً في الحملة المالية بأسوان . وقد شهد ضده في هذه القضية عشرة شهود . ومن قواعد محاكمة الضباط ألا يحلف الشهود عند التحقيق الابتدائي ، ولكن المحقق الانجليزي كان وقتئذ جديداً لم يتنبه الى هذه القاعدة فحلف الشهود على الانجيل والقرآن وأثبت ذلك في محضر التحقيق

وفي ساعة الجلسة اطلع حافظ على هذه الغلطة فوجدها فرصة ملائمة لدفاعه ، فطلب من القاضي أن يقرر كل شاهد أمام المحكمة ما قاله في محضر التحقيق بالضبط فأخذ القاضي يسأل كل شاهد عما قرره في التحقيق الابتدائي ، فوجد كلا منهم يخلط في كلامه ، فألغى شهادتهم جميعاً ، وبذلك لم تجد المحكمة معززاً لمحاكمة المتهم وهنا أعجب أعضاء الجلسة بمهارة حافظ وحنكته في دفاعه.

ولما كان من المحرم على أعضاء الجلسة أن يبوحوا بالحكم لأحد الأشخاص قبل أن يوافق عليه السردار ، فقد أخذوا يقولون وهم خارجون من قاعة المداولة : « يابربرى . يابربرى . يابربرى . . . » ! !

فعرف الحاضرون من ذلك ان المحكمة حكمت على هذا المتهم بالبراءة

دار « ذي شيكاغو ديلي نيوز »

تكلف مليونان ونصف مليون جنيه

اشتهرت الجرائد الاميركية بسعة الانتشار وعظم الثروة المؤثلة فيها . وذلك لوفرة أرباحها وتراكمها بحيث يزداد رأس المال مما يتوافر كل عام من الربح . وانما تنتشر الصحف الاميركية لأنها تقدم للجمهور ما يطلبه من أخبار لذيذة ولو كان في ذلك الارجاف والاختراع . والولايات المتحدة هي التي اخترعت ما يسمونه « الصحف الصفراء » أي تلك الصحف الارجافية التي تنشر من الاخبار ما يرجف ولو كان نصيبه من الصحة غير كبير

ولكن الجريدة التي تبدأ بذلك تنتهي بعد الربح الى أن تكون جريدة جدية قوية تعني بالصدق وتحري الصحيح من الاخبار وتقنع بهذه الخطة جلباً للربح . ومما تمتاز به الصحف الاميركية عنايتها باصدار طبعة خاصة لها يوم الاحد تحتوي على مواد تشبه المواد التي تصدرها المجلات . وقد تبلغ هذه الصحف يوم الاحد ١٩٠ أو ١٥٠ صحيفة تجد فيها ربة البيت أشياء عن المنزل والصحة وقصصاً وصوراً مختلفة وهذا غير المقالات

وللصحف الاميركية عمارات ضخمة شاهقة بعضها ينطح السحاب كما يقولون . وآخر « ناطحة للسحاب » بنيت حديثاً هي عمارة في شيكاغو انشأتها جريدة « ذي شيكاغو ديلي نيوز » وهي جريدة أسست سنة ١٨٧٥ وهذه العمارة تحتوي على ٢٥ طبقة بلغت نفقات بنائها أكثر من مليونين ونصف مليون جنيه أي ١٣ مليون دولار . وقد كان يشرف على تحريرها المستر لوسون الى سنة ١٩٢٥ ويحررها الآن المستر سترونج . وقد رسمت أو نقشت على جدرانها صور تمثل تطور الطبع وارتقاء الصحف فهي متحف للصحف كما هي مكان الادارة والتحرير



بناء جريدة « ذي شيكاغو ديلي نيوز » الذي تم بناؤه أخيراً في شيكاغو

أحرج ساعة في حياتي الصحفية

حديث للاستاذ محمد بك مسعود



الاستاذ محمد بك مسعود من شيوخ الصحافة والأدب الذين قامت على جهودهم الشريفة تلك النهضة العلمية الأدبية التي نجنى ثمارها ، وما زلنا الى الآن نترسم خطاهم في السبيل الذي سلكوه وكان لهم الفضل في بدئه ، فالاستاذ محمد بك كان اليد اليمنى للشيخ علي يوسف صاحب جريدة «المؤيد» التي تبوأت في عالم الصحافة مركزاً سامياً لولا صروف الزمان لبقيت محافظة عليه ، ولخدمت العلم والادب والسياسة خيرخدمة .ولقد أتيحت لي زيارته يوماً لاسأله عن أحرج ساعة في حياته التي قضاها بين القلم والصحيفة قبل أن يكون مديراً لادارة المطبوعات ثم موظفاً بسكرتيرية مجلس الوزراء فمجلس النواب ، فقابلني أرق مقابلة وأجابني الى ما طلبت قائلاً :

«وجهتم هذا السؤال الي في عين الوقت الذي ترون فيه أمامي أوراقاً ترجع بالقارىء الى تسع وعشرين سنة خلت (سبتمبر سنة ١٩٠١) حيث ثار بيني كصحافي وبين الجالية الايطالية خلاف أدى الى حادث مبارزة إذا نسيه صحافيو «المدرسة الحديثة» فهو ما زال عالقاً باذهان المتقدمين والمخضرمين منهم

«فقد سافر المرحوم الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد الى أوربا في يوليو سنة ١٩٠١ بعد اذ ترك لي كتاباً كعادته كلما سافر اليها يكل فيه الى عهدتي رياسة تحرير تلك الجريدة وإدارة سياستها

« واذ كنا في الاسبوع الثالث من سبتمبر لتلك السنة وصل بريد تونس فائضاً بتفاصيل اعتداء ايطالي من نزلائها على وطني من أهلها بالقتل وتهجم الصحف الايطالية بهذه المناسبة على الوطنيين تتنقصهم وتلطخهم بالتعصب الديني وتتعرض للطعن في الدين الاسلامي وتزييف مبادئه واتفق في اليوم نفسه ان جاءت صحف



محمد بك مسعود في سنة ١٩٠١

الاسكندرية طافحة ببيانات عن اغتيال بعض زعانف الايطاليين لأونباشي من البوليس المصري كان يقوم بواجبه من ضبط واقعة تشاجر بين ايطالية من البغايا وبائع مصري وكان في ظروف هذه الواقعة ما يثير الاستياء ويوغر الصدر فلم أتمالك أن نشرت في افتتاحية مؤيد اليوم التالي مقالاً تحت عنوان « الايطاليون في تونس والايطاليون في مصر » اذا كان قد عدّها جمهور القراء شواظاً من نار في شدتها فقد تواطأت الآراء على انها حق وعدل

« وما وقفت الصحف الايطالية على نص هذا المقال في الطبعة الفرنسية من المؤيد حتى أثارت عاصفة هوجاء من الطعن المقذع في المصريين والاسلام ورمتهم بالهمجية والجمود. وكانت جريدة «كوريري اجيزيانو» التي يحررها السنيور سنتوريللي أشدها مغالاة وتطرفاً في الطعن والسباب فردّ «المؤيد» عليها مفنداً أقوالها وواضعاً الاشياء في مواضعها ولكن النضال احتدم بين الجريدتين اسبوعاً أعلن ذلك الكاتب القدير في آخر مقال له « انه سيضع القلم ليرفع غيره » أي انه وقد اخطأه الاقناع بالحجة سيلجأ اليه بحد الحسام

« وفي آخر النهار تلقيت بطاقتي زيارة احداهما باسم سنيور بوليجاتي المقاول والاخرى باسم سنيور دومنيكو دي موناكو المهندس « بنظارة » الاشغال مع بلاغ شفوي منهما بأنهما سيعودان في الغد لمقابلتي فأدركت في الوقت أنهما شاهدا سنيور سنتوريللي حضرا لدعوتي الى مبارزته . وهنا أمعنت النظر ملياً في مركزي تجاه هذه الدعوة فقلت إنه خليق بى وقد تخلى خصمي عن سلاح الاقناع أن أتلقاه منه باليمين لأطعنه به طعنة تخرجني من مأزقي . ثم فكرت في أي الاصدقاء يجب أن أختار منهم شاهديّ فاتجه في الحال خاطري الى صديقي خليل مطران صاحب « المجلة المصرية » وصديقي شارل تابييه صاحب جريدة « المصري الصغير » الفرنسية . وقد لحظت في هذا الاختيار قوة حجة الاول ولطف حيلته في معالجة المعضلات وحماسة الثاني وشدة انتصاره للحق واعتزمت من ثم قبول

بمناسبة رحلة المنطاد جراف زبلن الاخيرة حول العالم

جراف تسبلن واسلافه

تطور المناطيد قبل وصولها الى حالتها الحاضرة

اذا كان الناس قد ذكروا لندبرغ بالاعجاب فانهم يذكرون الآن جراف تسبلن بمثل هذا الاعجاب. ونحن نكتب هذه السطور بينما جراف تسبلن الذي يقوده الدكتور اكنر يكون قد غادر توكيو عاصمة اليابان التي بلغها بعد رحلة طويلة فوق أوربا وآسيا ويسافر الى أميركا وبعد ان يقطع هذه القارة العظيمة يعود الى أوربا فيكون أول بلون قد طاف حول العالم

وبين البلون الذي هو أخف من الهواء وبين الطيارة التي هي أثقل من الهواء مباراة لا يعرف لأي منهما سيكون الفوز فيها. وقد سبقت الطيارة البلون من حيث تفكير المخترعين فيها ومحاولتهم تحقيقها. ولذلك فنحن نجد ليوناردو دافنشي يحاول في القرن السادس عشر اختراع الطيارة قبل ان يتخيل إمكان اختراع البلون. ولكن الواقع ان البلون سبق الطيارة من حيث تمام الاختراع ومحاولة الطيران. فلماذا ؟

السبب لذلك ان الذين فكروا في الطيران في القرن السادس عشر وما بعده الى نهاية القرن الثامن عشر لم يهتدوا الى غاز خفيف أخف من الهواء يجعل بلونا يطفو في الهواء كما تطفو الخشبة في الماء. ولكن في نهاية ذلك القرن عرف أحد العلماء غازاً خفيفاً هو الهيدروجين فاستعمله في اختراع البلون

وقبل أن يعرف هذا الغاز عمد شقيقان فرنسيان هما جوزيف واتين مونجولفييه الى اختراع بلون يطير بالهواء الساخن. فمن المعروف أن الهواء اذا سخن خف. ولذلك صنعا كيساً كبيراً يدخل فيه دخان الخشب وصنعا تحته سفطاً قعدا فيه فطار البلون نحو ٦٠٠٠ قدم في الهواء. وكان ذلك سنة ١٧٨٣. وسمع به الملك لويس السادس عشر الذي قتل بعد ذلك في الثورة الكبرى فاستدعاه وجعله يطير بلونه أمامه وكان قد وضع في السفط خروفاً وبطة وعصفوراً فطار البلون وهبط. وكان العالم تشارلس حاضراً هذه التجربة فتذكر غاز الهيدروجين واستعمله بدلا من الهواء الساخن فنجح

وشاع الطيران في البلونات حتى ان نابليون عند ما جاء مصر أطار بلوناً فوق القاهرة حوالي سنة ١٧٩٩ فدهش الاهلون وتحركت نفوسهم للاستطلاع أي استطلاع المدنية

ولكن البلون بقي من ذلك العهد نحو مائة سنة وهو لا يتقدم تقدماً يذكر وذلك لانه لم يكن من الممكن التسلط عليه وتوجيهه الى الجهة التي يراد السير به اليها إذ لم يكن



البلون الشراعي كما كان في بادىء أمره



البلون الذي اخترعه ليبودي الفرنسي

مر من الاسبوع



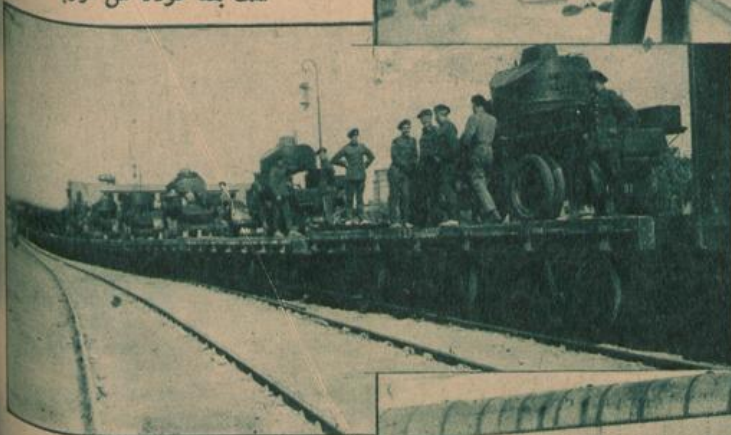
جلالة الملك في الاسكندرية

احتفلت الاسكندرية بعودة جلالة الملك فؤاد من أوربا الى وطنه . وقد عقدت وليمة فاخرة في حديقة انطونيادس بالاسكندرية حضرها جلالته. وترى في اليسار صورة جلالته يخاطب مدام متكساس زوجة وزير اليونان المفوض



رئيس الوزراء في حديقة انطونيادس

ترى في اليمين صاحب الدولة محمد محمود باشا رئيس الوزراء وهو يخاطب صاحب السمو الأمير عمر طوسن في حديقة أنطونيادس في الحفلة التي أعدها الاسكندريون لتحية جلالة الملك بعد عودته من أوربا



الخلاف بين المسلمين واليهود في القدس

حدث حادث خطير في القدس في الاسبوع الماضي اذ شجر خلاف بين المسلمين واليهود بشأن حائط المبكي فتقاتل الفريقان وقتل منهم كثيرون ويقال ان الجرحى يعدون بالمئات وقد أرسلت قوة بريطانية من مصر لاعادة النظام



قوات بريطانية تسافر الى فلسطين

ترى في أعلى المدرعات التي أرسلتها الحكومة البريطانية من مصر الى فلسطين والى يمين هذا الكلام ترى بعض الجنود في القطار الذي أقلهم على عجل الى فلسطين (تصوير زخاري)



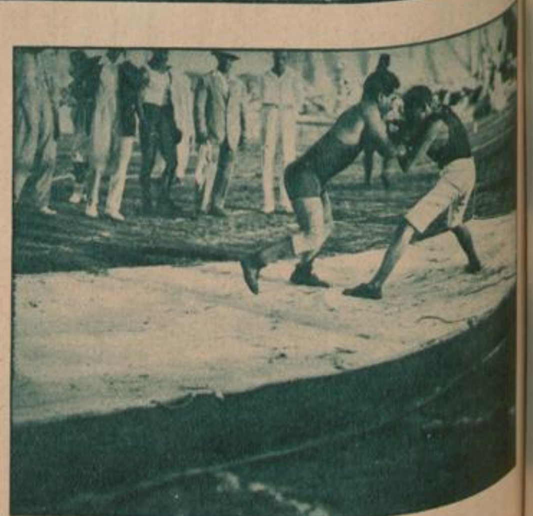
بعثة وزارة المعارف لاوربا

رى باليسار صورة بعثة وزارة المعارف
ي غادرت بور سعيد يوم ١٩ أغسطس
اضي لكي يتعلمن في مدارس اوربا .
ومن من اليمين الى اليسار الآنسات :
لدا متري وبهيجة بيومى (للتخصص في
رياض الأطفال) واحسان بدران وعدلية
سيري (للتخصص في العلوم) وكوكب
يوسف للتخصص في الرسم [تصوير موريس
افندي متري]



حفلات رأس البر الرياضية

يعقد في رأس البر كل عام حفلة تجمع أعيان النازلين فيها وتعقد فيها مسابقات رياضية وترى باليمين وفي أسفل بعض صور هذه الحفلة التي عقدت في الاسبوع الماضي . وقد حضرها محافظ دمياط احمد بك عبد القادر ويرى في الصورة اليمنى وأمامه جوائز المتسابقين وعن يمينه فضيلة الشيخ ابو الوفا الشرقاوي وعبد السلام الشاذلي بك مدير الدقهلية وعن يساره صادق يونس باشا مدير الغربية وعبد الحليم العلايلي بك



المصارعة في حفلة رأس البر



السير على الصاري المنزلج (تصوير رياض شحاته)

هل تنشب حرب عالمية أخرى ؟

آراء عظماء الساسة والقواد في الحرب القادمة

قال اللورد سسل : « ان العلامات الحاضرة مقلقة ولكنها لا تبرر الاعتقاد بأن الحرب ستقع أو لابد من وقوعها . واعتبار الحرب بأنها لا بد أن تقع هذا الاعتبار نفسه يهيء الذهن لكي يقبل وقوعها في السنوات الخمسين القادمة . واعتقادي ان العوامل الحاضرة التي تعمل للسلم أكبر من العوامل التي تعمل للحرب »

وقال اللورد برنتفور وهو السير جوينسون هكس سابقاً : « لقد أعقبت الحرب اتفاقات وتصريحات تجعل احتمال الحروب غير منتظر ولكنها لن تقلل من وحشية الحروب اذا وقعت . وقد كانت الحروب تقع في السابق من مطامع الاسر المالكة أو لجرح العزة القومية . واعتقادي انها ستقع في المستقبل للعزة القومية أيضاً وقد يظن القارىء أني يائس ولكن اليائس الحقيقي هو ذلك الذي لا يرجو من أمة مهانة ان تدافع عن كرامتها بالحرب »

وقال اللورد اللنبي المندوب السامي البريطاني الاسبق في مصر : « ان الخلافات بين الامم لن تنقطع ولكن الخلافات بين الاسر لا تؤدي الى قتال فلماذا يؤدي الخلاف بين أمتين الى القتال ؟

« أجل . يجب أن نعيش في سلام وصداقة ليس مع أوربا وأميركا وحدهما بل مع العالم كله . ومن الغرائب ان صوت الوطنية يعد من أصوات الفضيلة بينما صوت الدولية أو العالمية لا يجد مشجعاً بل يعد الصائح به أحياناً خائناً لبلاده

« اننا نعيش مع العالم كله فعلينا أن نعيش في صداقة بدلاً من أن يستعد كل منا بالسكاكين والمدافع لقتل الامم الاخرى . وما لا يصح حدوثه بين الافراد يجب ألا يصح بين الامم والحرب غير ضرورية لأننا يمكننا أن نسوي الخلاف بوسائل أخرى »

وقال الماريشال لودندورف القائد الالماني : « اننا يمكننا الآن أن نميز حربين يمكن أن تقعا في المستقبل كما وقعت الحرب الكبرى الاخيرة . فالحرب الاولى ستعلن على روسيا لأنها لا تدفع ديونها ولا تفتح أبوابها للاستغلال ولا تعترف بسيادة الكنيسة الرومانية . ولكني أعتقد أن الشيوعيين في العالم سيعرقلون هذه الحرب ويمنعون وقوعها

« والحرب الثانية ستكون بين بريطانيا من جهة وبين فرنسا والولايات المتحدة متحدتين عليها من جهة أخرى . وهذه الحرب محتملة وهزيمة بريطانيا عندئذ تكون مؤكدة لان النواصات الفرنسية تحصر انجلترا والطيارات تهاجمها والاساطيل الاميركية تمحو بوارجها من البحار وتحدث عندئذ الثورة في انجلترا كما حدثت في نهاية الحرب في المانيا »

وقال المسيو بريان الوزير الفرنسي : « ليس الزمن بعيداً حين يتمكن عظماء الساسة من وضع عوائق تعوق الراغبين في الحروب التي توقع العالم في مثل ما وقع فيه في الحرب الاخيرة . وهذه النتيجة التي وصلنا اليها في ضرورة المحافظة على السلم يعزى الفضل فيها الى القتلى الذين ارتضوا الموت لأنفسهم حتى ينجو غيرهم من الموت في المستقبل . فاذا خيبنا رجاءهم ومحونا الفائدة من تضحياتهم كنا بذلك بمثابة من يسب ذكراهم ويجحد فضلهم . وشر ما في الحرب أن الامة التي تعلنه وتسير فيه لا يمكن ... تضبطه وتتسلط عليه . ولذلك فان ... تندفع فيها الامة اندفاعاً وستبقى كذلك حتى نقرّ على وجود قضاة ... بين الأمم كما يحكمون بين الافراد »









من أعلى الى أسفل: اللورد سسل، واللورد ... والماريشال لودندورف ، والمسيو اريستيد ...

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

مشكلة تعويضات الحرب

مشكلة خطيرة يواجهها العالم فى مؤتمر الهاى

تشتغل الآن بالهاي الدول العظمى التي اشتركت في الحرب الكبرى في تقرير مقدار التعويضات التي يجب على المانيا دفعها وقد تطورت مسألة التعويضات جملة تطورات والظاهر أن المؤتمر المعقود الآن في ألهاي لن يكون آخر المؤتمرات التي تعالج هذه المسألة . ونحن فيما يلي نشرح الاطوار التي تعاقبت على هذه المسألة المعقدة منذ عقد الهدنة الى الآن

في مؤتمر الصلح في فرساي نظر في مبدأين للتعويض :

المبدأ الاول : هل يؤخذ التعويض عن خسارة الاشخاص كما يؤخذ عن خسارة العقارات ؟ وكانت بريطانيا تؤيد المبدأ القائل بالاشخاص لأن خسارتها في العقار كانت قليلة وقد أيدتها فرنسا في ذلك . والمفهوم من خسارة الاشخاص دفع معاشات للأسر التي أصيب عائلها بالقتل أو الجرح الذي منع من العمل

والمبدأ الثاني : هل التعويض هو نفقات الحرب ؟ وقد حسبت نفقات الحرب فوجد أنها تزيد على ثروة المانيا مرتين ونصفاً . والذي طلب هذا الطلب هو لويد جورج وقد كسب المعركة الانتخابية لأنه ضمن للجمهور الانجليزي هذا الدفع من المانيا .



مقارنة بين خسارة الحلفاء في الحرب (٤٧٧٥ مليارا من الفرنكات) وبين مجموع الذهب المخزون في العالم (٢٨٢ مليارا من الفرنكات)

أما الاميركيون فقد رفضوا هذا الطلب . وانتهى «المجلس الاعلى» برفض هذا الطلب

وبعد ذلك استقر قرار المندوبين الاميركيين على تقدير التعويضات بمبلغ ١٢٦ الف مليون مارك وقرر المندوبون الفرنسيون أن تكون ١٩٤ الف مليون مارك . وانفض مؤتمر الصلح على ما يأتي :

١ — أن تدفع المانيا ٢٠ الف مليون مارك قبل شهر مايو سنة ١٩٢١

٢ — وفي هذا التاريخ الاخير يعقد مؤتمر للتعويضات يقرر فيه دين المانيا وذلك بعد درس الخسائر في العقار والاشخاص

هـذه هي أولى القرارات الخاصة بالتعويضات . ولننظر الآن في تطوراتها بعد ذلك وسيكون التقدير بالفرنك حسب قيمته الحاضرة لان ذلك يتفق مع الرسوم التي بهذه الصفحة

ففي سنة ١٩١٨ قدرت خسائر الحرب كلها بمبلغ ٤٧٧٥ الف مليون فرنك

وفي مارس سنة ١٩١٩ عرض الاميركيون مشروعاً للتعويضات رفضه الحلفاء وكان مقداره ٧٢٠ الف مليون فرنك

ثم في يناير سنة ١٩٢١ أعيد تقدير التعويضات في مؤتمر آخر فقدرت بمبلغ ١٣٥٠ مليون فرنك

وفي ابريل سنة ١٩٢١ قدم الدكتور سيمونز مشروعاً للتعويضات بحيث لا تزيد عن ٣٠٠ الف مليون فرنك بفائدة قدرها



اذا جمل المبلغ الذي كان على المانيا دفعه بمقتضى مؤتمر فرساي ذهباً لملأ قطاراً طوله ٣٩ كيلومتراً . أما المبالغ التي دفعتها المانيا فعلا وستدفعها بمقتضى مشروع يونج فانها تملأ قطاراً لا يزيد طوله عن ١٦ كيلومتراً

خمسة في المائة وقد رفض هذا المشروع باعتبار أنه لا يستحق « المناقشة أو البحث »

وفي أول مايو سنة ١٩٢١ أعيد التقدير فبلغت التعويضات ٧٩٢ الف مليون فرنك . وجميع هذه المشروعات لم تنفذ الى أن كان الاتفاق المنصوص عليه في مؤتمر الصلح وتاريخ هذا الاتفاق ٥ مايو سنة ١٩٢١

(البقية على صفحة ٣٥)

قياس الزمن عند الانسان الاول

كيف كانت الشعوب الاولى تقيس الزمن وما هي دلالة الهرم

للمستر كونسورد رئيس عصبة التقويم الدولي الثابت


اهرام خوفو وقد كان قدماء المصريين يتخذونه مقياساً للوقت

لم يكن في بداية التاريخ الانساني طريقة لقياس الزمن لمدة طويلة وكان اليوم وحدة القياس ولم يكن الاسبوع أو الشهر قد عرف بعد

وكان الانسان قبل أن يعرف رعاية الغنم وقبل أن يزرع الارض يعد الزمن بالاقمار فعرف الشهر القمري الذي يحتوي على ٥٣ ، ٢٩ من الايام وجعله هو يحتوي على ٣٠ يوماً وكان هذا اكتشافاً عظيما عند الانسان الاول يجعل حساب الايام سهلا وكان الشهر عنده بمثابة السنة . ولذلك فاننا حين نقرأ في التوراة أن متوشالح بلغ من العمر ٩٦٩ سنة فاننا يجب أن نفهم أن المقصود من هذا العدد هو الاشهر القمرية فقط وان حقيقة ماعاشه متوشالح بهذا الحساب هو ٧٩ سنة شمسية

وبعد ذلك عرف الانسان السنة المؤلفة من خمسة أشهر قمرية لان العدد خمسة هو عدد أصابع اليد فكان يستعمله في المقايضة وفي الحساب بين الناس . وكان هذا الشهر معروفاً في أيام الخليل ابراهيم الذي ذكرت التوراة بانه عاش ١٧٥ سنة أي أنه عاش بحسابنا ٧٢ سنة شمسية

أما ثالثة الخطى في ايجاد التقويم فكانت أهم الخطوات لأنها اقيمت على النظام الشمسي وكانت السنة مؤلفة من ستة أشهر وقاعدتها ولادة الغنم . فان الشاة تحمل خمسة أشهر وتلد في السادس ولذلك فاننا نجد أن عمر يعقوب الذي بلغ ١٤٧ سنة هو في حسابنا الشمسي الآن ٧٣½ سنة . ولما جاء موسى نقل الى الاسرائيليين السنة المصرية التي تحتوي على ٣٦٥ يوماً

وهذا التطور قد وجد عن الامرنديين سكان القارة الاميركية ، فعندهم خمس حزم من العصي تحتوي كل حزمة على ٣٠ عصا وكانت هذه الحزم الخمس تمثل السنة

أما السنة التي تحتوي على ١٢ شهراً فالفضل فيها ولغيرها من المكتشفات المهمة للمصريين القدماء الذين عرفوها بقياس أقصر ظل يحدث في الظهر من الهرم ثم عدوا الايام بينهما

وكان الهرم الكبير الذي كانوا يقيسون به السنة يقوم على أرض مساحتها ١٣ فدانا وارتفاعه ٤٨٤ قدماً . والغرض من هذا البناء العظيم ايجاد ظل كبير وقت الظهر يمكن قياسه ومعرفة الاختلافات التي تحدث فيه على ممر أيام السنة . وكان الكهنة المصريون يعرفون بارتفاع الهرم وميل جانبه الشمالي مقدار المدة التي بين أقصر الظلين وقد قاسوها فلم يجدوا انها ٣٦٥ يوماً بل ٣٦٥ر٢٤٢ من الايام وهو المقدار الحقيقي لطول السنة الشمسية . فالهرم كان في الواقع مزولة كبيرة وكان كل هرم يستعمل مدفناً للملك بعد أن يكون قد بني آخر أدق منه بما اكتسبه البناءون من الاختبار

وقد استعمل موسى السنة المصرية بعد خروجه . وكانت مدة استعباد المصريين للاسرائيليين ٢١٥ سنة أي من سنة ١٧٠٦ الى سنة ١٤٩١ قبل الميلاد . والسنة المصرية هي ١٢ شهراً يحتوي كل منها على ٣٠ يوماً يضاف اليها خمسة أيام من الاعياد

ولما دخل يوليوس قيصر مصر اتبع السنة المصرية ولكنه وزع هذه الايام الخمسة على الاشهر يناير ومارس ومايو وسبتمبر ونوفمبر . وسمي الشهر الذي ولد فيه يوليوس قيصر شهر يوليو وذلك اعترافاً بفضله وجعل ٣١ يوماً وسماه باسمه وأخذ من فبراير يوماً لاضافته اليه

وفي سنة ٣٢١ جعل قسطنطين الاسبوع سبعة أيام . وكان الاسبوع معروفاً قبل ذلك بأنه ربع الشهر القمري

(خلاصة بكل شيء)

نهاية العالم

فلم جديد يهيئه المدبر الفنى المشهور أبيل جانس

من الاخبار السينمائية الأخيرة في فرنسا ان ايبل جانس المخرج المشهور يشتغل بتحضير فلم أو شريط جديد تمثل فيه درامة قوية عن آخر العالم وقد سماه : « نهاية العالم » . ويعرف القراء ايبل جانس بدرامته المشهورة « نابليون » التي عرضت في مصر في العام الماضي والتي حازت شهرة عالمية لم يحزها الا القليل من الدرامات السينمائية

وهذا الفلم الجديد سيكون « صائتاً » اي من النوع التكلم . وهذه الدرامة الجديدة توافق بموضوعها هذا النوع لأن آخر العالم يحتوي على عواصف وزلازل واصطدامات ، وأمواج تصطخب ومياه تطغى ، ونحو ذلك مما يجب أن تسمع له أصوات مرعبة ، وكذلك صراخ النساء والأطفال وصلاة الرجال . والسينما الصامت لا يؤدي هذه المناظر تأدية صحيحة ولذلك فان ايبل جانس لم يكد يسمع بالاختراع أي الفلم الصائت حتى هيأ هذه الدرامة القوية لكي يستغله

وايبل جانس من الذين يعتقدون ان السينما المتكلم سيكون له مستقبلاً عظيماً لانه يكمل النقص الذي كان المتفرجون يشعرون به عند مشاهدة روايات السينما الصامت

وقد اشترك مع ايبل جانس عدد كبير من العلماء ورجال الفنون الذين زودوه بما يحتاج اليه من المعارف لكي يجعل الدرامة واقعية الحوادث . ومن الأدباء الذين اشتركوا معه في الاخراج جورج بورو

وهذه الدرامة تخرج الآن في فرنسا في جوانفيل لان أيام الصيف أوفق للاخراج بما فيها من صحو ولأن الطبيعة تكون زاكية وستكون بعض الوقائع حول برج ايفل وبعضها في باريس في حي مونمارتر لان بطل الرواية يقطن هذا الحي . وهي تستوحى كثيراً من مناظرها من مؤلفات العالم الفلكي كاميل فلاماريون وسيرى فيها الجمهور كيف يكون مركز الانسان حين يواجه نهاية العالم ويشعر بأنه تخلص من جميع القيود الاجتماعية التي لا يعود لها أدنى تأثير في أخلاقه ومسلكه


ايبل جانس


كونراد فايدت

وسيمثل فيها كثير من الممثلين المعروفين مثل : بيير بلانشار ، وكذلك سامسون فينيليفيه . وذاعت إشاعات أن الممثل الألماني المعروف كونراد فايدت سيقوم بالدور الاول من الرواية ولكن هذا الخبر ليس أكيداً وذلك مما يؤسف له لان كونراد فايدت من أقدر ممثلي السينما في العالم .ومن الممثلات المعروفات اللاتي سيكن هناك جينا مانيس وكيسو كوبرين وهي ابنة الاديب الروسي المعروف كوبرين

١٠ - من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

وزير من أعظم الوزراء المصريين ووطني من أشهر الوطنيين ولد في القاهرة سنة ١٨٢٣ من عائلة تركية الاصل عريقة النسب . امتاز منذ صغر سنه بفرط ذكائه ولذلك أدخله محمد علي باشا في المدرسة التي كان يتعلم فيها ابناؤه الامراء ثم أرسل الى فرنسا في البعثة التي أرسلتها الحكومة المصرية . كان ميالاً ميلاً طبيعياً الى العلوم العسكرية والحركات الحربية فأدخلته الحكومة مدرسة « سان سير » بفرنسا ومكث فيها سنتين ثم انتظم بعدهما في الجيش الفرنسي ونال فيه رتباً عالية ثم جاء الى مصر والتحق بالجيش المصري ثم اعتزله سنة ١٨٥٢ ودخل في خدمة أحد الامراء المصريين ثم التحق ثانية بالجيش ورقي الى رتبة ميرالاي في حرس الخديو الخصوصي ثم رقي الى رتبة لواء . وفي سنة ١٨٥٧ عين ناظراً للخارجية لما اشتهر به من حزم واستقامة وفي سنة ١٨٦٣ عين ناظراً للداخلية مع بقائه في الخارجية . ثم ولاه الخديو النيابة الخديوية أثناء سفره. ومكث هكذا يتقلب في أعلى الرتب حتى توفاه الله في أوربا حيث سافر ليستشفى سنة ١٨٨٧ عن ٦٤ سنة . وترى هنا صورته فمن هو ؟



(الجواب على صفحة ٣٩)

انجلترا التي في المحيط الجنوبي !

ومستحيل أن يفكر الاستراليون ـ انجليز استراليا ـ في غير الاستقلال الداخلي ، وهم متمتعون به ، لانهم جزء جنسي من بريطانيا العظمى ، فهل فهمت يا بسيط ؟



في المشمش

جربت وزارة الزراعة بيع الخضراوات المصرية في أوربا الوسطى فوجدت سوقها رائجة ، وجربت سوق الفاكهة المصرية فوجدت للعنب هناك شأناً عظيماً يبشر بالخير الكثير ، ولا شك في أن تصدير الخضراوات والفاكهة المصرية الى أوربا سيفتح للمصريين باب زراعة جديدة ، غير اني كنت أفضل على هذا تأخير تصدير الفاكهة حتى يتم استقلالنا لكيلا يقول لنا الانجليز ان الاستقلال في المشمش



عيب

ادعى مراسل جريدة الديلي اكسبريس أن الأوربي في مصر لا يجترىء على الخروج من المدينة الى الخلاء ، لأن الفلاحين يقتلونه وأن الحياة في وادي النيل مهددة بالخطر لاضطراب حبل الأمن العام ، وقد كذبته الشركة الاوربية التي استشهد بها ، وهو كاذب طبعاً من غير أن يكذبه أحد ، ولكني أريد أن أسأله عما حمله على إذاعة ما أذاعه في تلك الجريدة ، فقد يكون صادقاً ونحن لا ندري ، وليس بعيداً أن يكون حدث له حادث فظن أن كل أوربي يحدث له مثله فقال ما قال

فهل خرج الى طريق الاهرام فقتله الفلاحون ودفنوه فأكلته الارض ثم عادت فقذفته في المدينة ؟ أو ضربوه حتى سخطوه ثوراً وعلقوه في المحراث زمناً ثم هرب الى العاصمة فلما عادت اليه الطمأنينة ارتد آدمياً كما كان ، أو قتلوه وأحرقوه فلم يبق له أثر وهذا الذي يراسل الديلي اكسبريس عفريته ؟

ان شيء من هذا فهو صادق ، وإلا فليسامحنا اذا قلنا له ان الكذب عيب يا خواجه



أحدنا غلطان

لست ترى رأيي ولا
رأيك مما أقبل
فأنت أو أنا اذا
لم نتفق لا يعقل

« فضولى »

ماريا راسبوتين تدافع عن أبيها

يمثل اسم راسبوتين في أذهان القراء معاني الفسق والفجور والسفالة وقد قرأوا قصته وكيف قتله الامير يوسوبوف فزادوا اعتقاداً بأنه كان أحد الاسباب لخراب روسيا مدة الحرب . ولكن ابنته ماريا راسبوتين تعرف بالطبع أباها أكثر مما يدعي أعداؤه معرفته وهي لذلك تكتب وتدافع عنه . ومن الانصاف أن يقرأ الانسان ما تقوله هذه الفتاة عن أبيها

قالت : «لقد كثرت القصص والاساطير حول اسم أبي واعتقد الجمهور انه كان دجالاً منافقاً وانه بدسائسه حفر قبر روسيا . وهذه كلها أساطير أشاعها عنه أعداؤه . وأنا هنا أصفه كما أذكره :

«كان أبي فخم الطلعة والقامة له لحية سابلة وعينان غائرتان واذا تكلم شعرت بحلاوة صوته . وكان منذ الصبا يحب الاقتحام ويقصد الى الأديار فيعاشر الرهبان ويخرج معهم فيرافقهم في حجهم الى الكنائس البعيدة . وقد تعلم منهم القراءة والكتابة وقرأ معهم الأنجيل . وقد قيل عنه انه كان أمياً ولكن هذا خطأ قصد منه تشويه سمعته

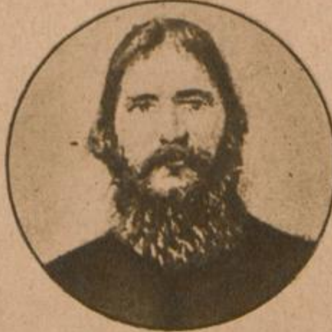
«وقد ولد أبي في سيريا في اقليم توبولسك . وكان يحب النساء ولكنه لم يكن عاهراً كما وصفوه وانما كان حبه للنساء ناشئاً من فرط حيويته وحبه للحياة والطرب ، وقد كان في زمنه آلاف يعيشون في فسق لم يذكرهم أحد لأن الحياة الشخصية لأحد الناس لا تهم سائر الناس . ثم يجب أن نعرف ان أبي عندما اتصل بالقيصر والقيصرة وصار له نفوذ في القصر صار النبلاء والعظماء يتقربون اليه ويجعلون من النساء مصايد له لكي يؤدي لهم أغراضهم ويبلغهم غايتهم . وهذه الظروف التي أحاطت به هي التي جعلته يغفل عن الحقائق وينسى النسب بين الاشياء فكان يعيش في أوهام تحيط به

«ولكن أبي كان ناشئاً من وسط الفلاحين العمال وكان منشأه هذا بعد النفوذ الذي حازه في القصر يبعث الحسد في قلوب العظماء والنبلاء ولذلك كادوا له واتفقوا على اغتياله .

«وقد قتل أبي . ولكنه لم يقتل تحدياً أو وجهاً لوجه وانما قتل من الخلف قتله يوسوبوف بعد أن شرب كل منهما صحة الآخر . ولي قضية على يوسوبوف هذا ليس هنا موضع تفصيلها ، إذ ستحكم فيها المحاكم . وانما أريد أن أقول هنا ان أبي لم يكن ملحداً كما ادعوا وانما كان مؤمناً شديد الايمان وكان نباتياً لا ... اللحم ولا يطيق رؤية حيوان مذبو... وقد سعى كثيراً لتعليم الطلبة ... وإعادة المنفيين الى روسيا . وكان ... في تربية أولاده

«وكانت قوته النفسية كبيرة ... حدث ذات مرة أن امرأة ارادت أن ... فحملت في يدها اليمنى طاقة من الزهر ... يدها اليسرى مسدساً أخفته في الفرو ... تدفىء السيدات أيديهن فيه . فلما ... نظر اليها وقال لها : «لماذا تريدين قتـ... فرمت السيدة بالمسدس الى الارض و... من ذلك الوقت من أكبر مؤيد... وكثيراً ما كان يرى المريض فيمسـ... ويدعوه الى النهوض فينهض وكأن ... به مرض . وقد تحسنت صحة ولي العهد ... يديه وهذا هو أكبر الاسباب ... القيصرة به . و... هذه القوة لا ... انها ثمرة ... والالحاد

«وسيذكر ... الحقائق ويعطي ... شخص حقه ... ما تزول ... والضغائن التي ... الايام العاصفة ... الحرب»



جريجوري راسبوتين



ماريا راسبوتين

قال وقيل

جلالة الملك

كان جلالة الملك موضع دهشة جميع الذين أتيح لهم التشرف بمرافقته في رحلته الى أوربا لما أظهره من الجلد على تحمل التعب ومشقة السفر فلما عاد يوم الجمعة الماضي الى مصر أظهر عند وصوله الى الاسكندرية من النشاط وعلو الهمة ما كان له أعظم وقع في نفوس جماهير المستقبلين . وقد جاهر جلالته في بعض أحاديثه في أوربا بأنه من الذين يؤمنون بأن للاكل نصيباً كبيراً في نشاط المرء وعدمه . ومن عادة جلالته ان يتبع نظاماً خاصاً في المعيشة في بعض فصول السنة

محمد محمود باشا

أجمعت الصحف على أن دولة محمد محمود باشا كان خطيباً بليغاً في الخطاب الذي ألقاه في الاسكندرية يوم السبت الماضي . ومما لا ريب فيه انه لولا الآلات المكبرة للصوت (الميكروفون) لما استطاع دولته ان يوصل صوته الى آذان ألوف الحاضرين . وقد كانت اللادي لويد أول من استعمل تلك الآلات في مصر في خطبة خطبتها في حفلة لنادي الشابات المسيحيات الغربيات ثم استعملها ولاة الامور المصريون لأول مرة عند الاحتفال بوضع حجر الاساس في بناء الجامعة المصرية الجديد

سعد زغلول باشا

تقرر ان تقام حفلة تأبين للمغفور له سعد زغلول باشا علاوة على حفلة الذكرى التي أقيمت يوم الجمعة الماضي ، وقليل من الناس يعرف أن مسألة زواج دولته من صفية هانم كريمة المغفور له مصطفى فهمي باشا دبرت في سراي البرنسس نازلي فاضل . كما أن قليلاً من الناس أيضاً يعلم أن المغفور له قاسم بك أمين قرر تأليف كتابه عن تحرير المرأة في سراي تلك الأميرة الجليلة وقد كانت سموها أول أميرة مصرية أفضت الى الصحف المحلية بأحاديث سياسية

الاميرة سميحة حسين

وربما كانت الاميرة سميحه حسين كريمة المغفور له السلطان حسين كامل أقرب الاميرات المصريات الآن الى البرنسس نازلي فاضل وقد حذقت سموها التصوير والنقش وصنع التماثيل الرخامية الصغيرة وبرعت في التأليف نظماً ونثراً باللغة الفرنسية وقد ترجمت بعض آثارها القلمية الى اللغة العربية . ومن أقوالها الطريفة في تعريف القبلة «إنها خاتم الحب الذي يطبع بدون حبر»

فتح الله بركات باشا

قدم العاصمة معالي محمد فتح الله بركات باشا وحضر بعض جلسات الوفد المصري و « لزمة » معاليه في أحاديثه « في الواقع ونفس الأمر » وهي لزمة حافظ بك رمضان . أما لزمة الدكتور احمد ماهر والنقراشي بك فهي « حقيقة » ولزمة الاستاذ مكرم « افندم ، أنا عايز أقول » ولزمة الاستاذ ويصا واصف « أنا بس .. » ولعل القراء لم ينسوا لازمة المرحوم امين بك الرافعي وكانت « لا جرم »

واصف غالي باشا

كان معالي واصف غالي باشا قد أصدر قبل أن يصير وزيراً جزئين كبيرين من التاريخ الذي يضعه باللغة الفرنسية عن الثورة المصرية ويقال إنه يشتغل الآن باعداد الجزء الثالث من ذلك السفر النفيس . وقد كان سعد باشا يقدر مواهبه الأدبية حق قدرها . ومن ذلك أنه لما زاره المسيو ديكوبرا الكاتب والروائي الفرنسي المشهور وقال له إنه من المشتغلين بالأدب وكتابة الروايات والقصص قاطعه الفقيد العظيم بقوله : « ولماذا لم تذهب اذاً الى واصف باشا غالي »

ثروت باشا

واذا كان القراء يعلمون ان واصف غالي باشا طبع باللغة الفرنسية مختارات من الشعر العربي في كتاب سماه « روضة الازهار » فان كثيرين منهم يجهلون أن المغفور له عبد الخالق ثروت باشا كان أول من عمد الى مثل هذا العمل بين كبار المصريين . فترجم الى الفرنسية بمعرفة أحد الاجانب طائفة كبيرة من القصائد العربية الشهيرة وكان دولته ما يزال يومئذ يشتغل في النيابة

الكولونل لورنس

شاع في الاسبوع الماضي ان الكولونل لورنس المشهور موجود في مصر باسم الشيخ « عبد الله » وسواء صحت الاشاعة أو لم تصح فقول إنه لما علم الالمان والترك في أثناء الحرب العظمى بالمساعي التي كان يبذلها لدى زعماء العرب لحملهم على الثورة عينوا جائزة قدرها ٥٠٠٠ جنيه لمن يأتي به اليهم حياً أو ميتاً ووضعوا جائزة أخرى قدرها ٥٠٠ جنيه لمن يجلب لهم صورته فلم يفوزوا بطائل

شيء من كل شيء

مقالات في كلمات

* اهدأ الغناء غناء الرعاة في الحقل
* لكي تجعل الناس يفكرون معك يجب أن تفكر وحدك
* الزمن يمحو الاكاذيب ويثبت الحقائق
* الحق يحتاج الى كلمات قليلة صريحة
* دقة التعبير لا تعني شيئاً آخر سوى دقة التفكير
* للحق أمام العقل لمعة تشبه لمعة الشمس أمام العين
* في زيادة المال زيادة الهموم
* أحكم الرجال من ظن نفسه أقلهم حكمة

مؤلفات غليوم

ربما كان غليوم امبراطور المانيا المنفي من أعظم رجال العالم ثقافة ودرساً للادب والتاريخ والاجتماع . وله منذ نفيه الى الآن ثلاثة كتب تباع ويقبل عليها قراء الامم المتمدينة اقبالاً كبيراً . أولها هو كتاب « حوادث وأشخاص » وهو يتناول خلاصة أعماله مدة توليه عرش المانيا . والثاني هو « مقتطفات من حياتي » تناول فيه ذكر



غليوم الثاني

أيام الصبا والطفولة. وثالثها وأخيرها هو « جدودي » وهو تاريخ الامبراطرة الذين سبقوه من أسرة هوهنزلرن

الورق والشجر

يقال إن الغابات في كندا تضمحل سريعاً لأن أصحاب مصانع الورق يقطعونها ويصنعونها ورقاً للصحف ولعلب الشكولاته ونحوها وليس هذا الخطر عاماً على جميع الشجر وانما هو خاص بالاشجار ذوات الخشب الرخو الذي يسهل طبخه أما ذوات الخشب القاسي مثل السنديان فلا خطر عليه

وربما يخترع أحد العلماء طريقة لصنع الورق من النباتات الرخوة السريعة النمو مثل قش الرز أو القمح . فلا يكون الخطر عندئذ كبيراً على الاشجار

أشهر عمارة

هي عمارة وولورث في نيويورك وهي تحتوي على ٧٥ طبقة وبها فندق فيه مالا يقل عن الف غرفة وهذا غير نحو ١٥٠ مكتباً وغير المخازن الاخرى التي تحتوي على البضائع المعروضة للبيع . وقد بلغت تكاليف هذا البناء عشرة ملايين من الجنيهات . وقتل في مدة البناء رجل لكل طبقة بنيت منه أي ٧٥ رجلا

البسكليت المطبق

يحتاج الانسان أحياناً الى أن يحمل البسكليت كما يحمله البسكليت ولكن حمله بأبعاده المعروفة يكلف الانسان جهداً غير قليل . وقد فكر كثيرون في صنع بسكليت يمكن تطبيقه ، ولكن العجلات لكبرها كانت تحول دون هذا التطبيق . وقد صنع أحد الفرنسيين بسكليتاً له عجلات صغيرة يمكن تطبيقها وجعل البسكليت كله لا يتجاوز إلا مكاناً صغيراً في حقيبة . فيمكن الانسان أن يحمله معه في القطار أو الترام أو يصعد به على الدرج بدون أن يضيق به ذرعاً



الذهب في الماء

يقال إن كل طن من ماء البحر يحتوي على ٥٠ مليغرام من الذهب المذاب ب... الممتزج بسائر العناصر التي في الماء الملح ولو عرف أحد طريقة لاستخراج الذهب من الماء لأصبح قارون زمانه . وتعرف الآن طرق يمكن بها استخراج هذا المعدن النفيس من الماء ولكن تكاليفها أكبر من قيمة الذهب المستخرج . ولكن يجب الا ننسى شيئاً آخر وهو انه اذا عرفت طريقة سهلة لاستخراجه لما أصبحت هناك فائدة من هذا العمل لان كثرة الذهب تزيل قيمته

سخافات الوجاهة

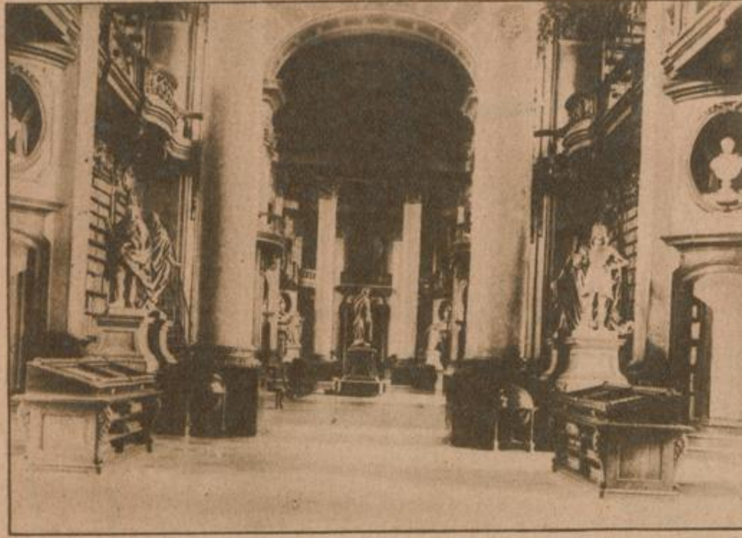
كانت المرأة الصينية التي تدعي الوجاهة والكرامة تطلق أظافرها فلا تقصها ويضع أهلها قدميها في حذاء من حديد حتى لا تنمو النمو الطبيعي . وكان الغرض من ذلك أن تثبت لمن يراها انها لا تعمل شيئاً بيديها ولا تمشي على قدميها وانما تحمل . وما دامت المرأة تحمل ولا تعمل شيئاً فهذا يدل على أنها مخدومة نبيلة نشأت في الغنى والثروة . ولكن الثورة الصينية الحديثة قد ألغت هذه المبادىء ونشرت الديمقراطية بين نساء الصين

وعند الانجليز الذين يماثلون الصينيين في المحافظة على التقاليد عادة أخرى لأظهار الوجاهة وهي أن تكون ثياب المرأة المتفاخرة مذيلة . ولذلك عند ما تعقد حفلة في قصر الملك تلبس الدوقة ثوباً له ذيل جرار يبلغ طوله مترين و٨٤ سنتمتراً . واذا كانت مركيزة صار ذيلها مترين و٢٤ سنتمتراً ويتقلص الذيل رويداً حسب درجة السيدة في النبالة

اللعب وقيمتها

في سويسرا بلدة تدعى لو لوكل وهي مشهورة بالمصانع التي تصنع اللعب للاطفال وقد منعت أخيراً هـذه المصانع من صنع اللعب الخاصة بالحرب . أي أن المصنع لا يجوز له أن يصنع عسكرياً أو بندقية صغيرة أو نحو ذلك مما يجعل الطفل الذي يلعب بهذه اللعبة ينشأ على حب الحروب

وما دامت سويسرا في القطر الذي نشأت فيه عصبة الأمم فمن اللائق أن يكون السويسريون أول من يدعون الى الغاء الحروب بمنع اللعب الخاصة بتحبيب الحياة الحربية للاطفال



متحف الاسبرانتو

الاسبرانتو لغة عالمية يراد بها أن تنتشر بين جميع سكان العالم حتى يستطيعوا التفاهم بها الى جانب اللغات الوطنية . وقد عقد حديثاً في فينا مؤتمر للعارفين بهذه اللغة حضره مندوبون من جميع أنحاء العالم . وقد افتتح في المكتبة العامة في فينا بمناسبة انعقاد هذا المؤتمر متحف للغة الاسبرانتو يحتوي على كتب مطبوعة بهذه اللغة . ويرى القارىء صورته في أعلى

الحدائق الانجليزية

ربما كان الانجليز أكثر الشعوب غراماً بالحدائق التي يخصصونها للزينة والمنظر فقط . ولكل منزل في انجلترا حديقة خلفه تتصل في نهايتها بحديقة المنزل المقابل ولذلك فان المنازل لا تتجاور من الخلف

وللاسر الكبيرة حدائق قديمة تحتوي على مئات من الاشجار الغريبة . وقد فتح في الشهر الماضي ٣٥٥ حديقة من هـذه الحدائق الخصوصية للجمهور ووضع على باب كل منها رجل يحصل من الداخلين رسماً يجمع لمعاونة « معهد الملكة للاطفال »

وقد أقبل الجمهور لزيارة هذه الحدائق فدخل احداها في يوم واحـد نحو ٥٠٠٠ شخص

الكتب والمخطوطات

يتغالى الانجليز بالطبعات الاولى للكتب التي اشتهرت فيشترونها بمئات الجنيهات . ولذلك فان الطبعة الاولى من الكتب التي ألفها كبلنغ وشو وولز والدكتور بردجز وكلهم أحياء تباع الآن أمام أعين مؤلفيها كل كتاب بنحو ٥٠٠ أو الف جنيه

ومخطوطات المؤلفين تباع أيضاً بأثمان غالية جداً فقد بيع في لندن منذ وقت قريب مخطوط للشاعر شلي يدعى « الملكة ميل » بمبلغ ١٫٧٠٠٫٠٠٠ فرنك

المرأة والبريد

في انجلترا نحو ١٥٠٠ امرأة يشتغلن بمصلحة البريد وقد طلبن من الحكومة ان تكون لهن قبعة يعرفن بها عليها شارة خاصة والحكومة توظف الآلاف من النساء في المصالح الكتابية وخصوصاً ما كان منها متعلقاً بالمكاتب أي آلة الكتابة

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



مخترع الازياء فى هوليوود

يعرف القرّاء المسيو بواريه مخترع الازياء المشهور في باريس وهو الذي يخترع الأزياء الجديدة المهمة في باريس كل عام . وقد زار أخيراً هوليوود مدينة التمثيل السينمائي وهناك التفت حوله نجوم السينما . وترى هنا صورته وهو يشرح للنجمة المعروفة جوان كراوفورد كيف يضع التخطيطات الاولى للزي الجديد

المباراة بين الزوجين

قبل ثلاثين أو عشرين سنة لم تكن المرأة تشغل شيئاً من أعمال الرجال وكان المعارضون لدخولها في ميدان الأعمال التي يقوم بها الرجال يقولون بأن دائرة عملها يجب ألا تتعدى البيت وأن من الشهامة ألا تعرض المرأة لمختلف التجارب التي يتعرض لها الرجل . فكانت المرأة لذلك السبب تمنع من دخول الجامعات ولم يكن يسمح لها أن تكون طبيبة أو محامية أو أستاذة

ولكن في ذلك الوقت كان أولئك الرجال الذين يقولون بالشهامة لا يأنفون من رؤية المرأة تعمل في مناجم الفحم وتشتغل مدرسة في المدارس الابتدائية بنحو نصف الأجر الذي يتناوله المدرس من الرجال . وكذلك لم تكن شهامتهم تمنعهم من استعمال المرأة في المهن الشاقة كالعمل في المصانع في النسج والغزل ونحوهما فكأن منع المرأة من العمل كان مقصوراً على الأعمال السامية التي يجب أن يمتاز بها الرجل

أما الآن فقد فتحت الجامعات أبوابها وصارت المرأة تعين في المناصب الحكومية السامية وزيرة أو سفيرة أو قاضية أو طبيبة. بل أصبح هناك مباراة بين الزوجين اذ يحدث أحياناً ان كليهما يعمل عملا واحداً . مثل « الآنسة » اورسولا بلوم التي تشتغل بالادب والصحافة وتنافس زوجها فيهما . وقد كتبت مقالا قالت فيه ان هذه المباراة بينها وبين زوجها تبعثها على النشاط وتجعل التفاهم ممكناً بينهما لان كلا منهما يدرك مصاعب الآخر اذ يعرف تفاصيل الحرفة التي يحترفها



الطيارة الفائزة

ترى في أعلى صورة الطيارة الفرنسية ماريز باستييه التي فازت بكأس السبق في ميدان الطيران المستمر اذ بقيت بالهواء ٢٦ ساعة وثلاثة ارباع الساعة وبذلك تفوقت على منافستها الطيارة الاميركية ريفالين سميث باربع وعشرين دقيقة . وكان طيرانها يوم ٢٨ يوليو الماضي



النساء في المناصب

ترى في أعلى صورة الآنسة باتي فيلد وهي اميركية كانت قد عينتها الولايات المتحدة وكيلة لقنصليتها في هولندا . ولكنها استقالت اخيراً وهي تشغل الآن منصباً خطيراً في شركة الراديوغراف في نيويورك

احدى المجاهدات

ربما كانت السيدة ماريان هاينيش أولى السيدات اللواتي طالبن بحقوق المرأة وجاهدن من أجل تحقيقها في النمسا . وهذه السيدة هي الآن في التسعين من عمرها وهي والدة رئيس جمهورية النمسا الدكتور ميكائيل هاينيش الذي انتخب لأسمى منصب في بلاده مرتين

وكانت السيدة ماريان هاينيش في سنة ١٨٦٠ حين شبت الحرب الاهلية في الولايات المتحدة لا تجد واحدة من بنات جنسها تعمل أعمال الرجال . وحدث ان الاميركيين لم يزرعوا القطن في تلك السنة فوقفت مصانع الغزل والنسج في النمسا وحدثت أزمة كبيرة ذاقت فيها كثير من أسر العمال طعم الجوع . فرأت السيدة ماريان هاينيش ان الزواج لا يقي المرأة من الجوع فشرعت من ذلك الوقت تدعو الى تعليم المرأة واعطائها حقوق الرجال المدنية . وكانت أول امرأة في النمسا صعدت الى منبر للخطابة . واذا كانت قد أفلحت في تعليم المرأة وانشاء المدارس العديدة للنساء فانها أيضاً لم تهمل بيتها وأولادها اذ افلحت في تربية ابنها حتى صار رئيساً لجمهورية النمسا

صحة الحذاء

أعظم ما يبلي الحذاء عند المرأة ضيقه . وهذا الضيق يجعل الضغط شديداً في أحد جوانب الحذاء وقت المشي فيبلي هذا الجانب أو يتبعج قبل غيره . وكذلك اذا كان الحذاء ضيقاً احتاج الى مجهود كبير في النزع والوضع ويشد الجلد أكثر مما يحتمل

والحذاء الواسع يبلى أيضاً مثل الحذاء الضيق ويتكسر جلده لانه يتثنى . فيجب على المرأة أن تعنى وقت شرائها الحذاء الجديد بأن يكون على قدر القدم لا أقل ولا أكثر

فكاهه وادب

منطق الاطفال

من الحكايات التى تحكيها الممثلة الانجليزية المشهورة مادج كندال وقد بلغت الثمانين من عمرها أنها ذات يوم كانت في زيارة عائلة من معارفها وكان لها طفل عنيد رفض أن يذهب لينام وكان المساء قد حل . فأرادت الزائرة أن تغريه بالطاعة وقالت له : « انك في السادسة من عمرك فيجب أن تنام في الساعة السادسة وحين تبلغ السابعة تنام في الساعة السابعة وهكذا » فنظر الطفل اليها برهة ثم قال : إذن أنت لا تنامين أبداً !

انتقام فى محله

أوقظ مدير عموم التلفونات بدق التلفون في الساعة الثانية بعد نصف الليل فسأل مخاطبه مغتاظاً :

ــ من الذي يحدثني بالتلفون في هذه الساعة ؟

فأجابه الآخر قائلا : أنا مشترك بالتلفون وأردت أن أريك بطريقة عملية كيف يغتاظ الانسان حين يوقظ وسط الليل وتكون النمرة خطأ . . .

اعلان مؤلم

هو ــ ماذا أثارك الى هذا الحد ؟

هي ــ ألم تقرأ نبأ زواجنا الذي نشرته الجريدة المسائية ؟

هو ــ كلا . وهل في نشر نبأ زواجنا ما يكدر ؟

هي ــ لقد قالت الجريدة تزوجت المس فلانة من المستر فلان المعروف بأنه من المغرمين بجمع العاديات الأثرية ! . . .



شيء يجنن

الزوجة (في غضب وحدة) : انا عارفه إيه ده ؟ أتاري الرجاله دول كلهم مجانين

الزوج : لامش كلهم . . . ياما في الدنيا رجاله مش متجوزين

كيف غلب مورجان

من عادة المستر مورجان المليونير الأمريكي المشهور أن يقول دائماً ان الساعة من وقته تساوي مائتي جنيه . في أحد الأيام زاره شخص وابتدأ يعرض عليه مشروعاً اقتصادياً فقاطعه المستر مورجان قائلاً له : « اسمع . ان الساعة من وقتي تساوي مائتي جنيه وليس عندى الآن وقت للإصغاء الى مشروعك » فى الحال أخرج الرجل دفتر شيكات من جيبه وكتب له شيكاً بمبلغ ٥٠ جنيها وقال له: «إذن أرجوك أن تعطيني ربع ساعة من وقتك بهذا المبلغ » فلم يسع المستر مورجان إلا أن ضحك وأنصت الى الرجل وما لبث حتى قبل مشروعه ونفذه

اقتصاد الوقت

ــ أما تزال تغطس في البحيرة في صباح كل يوم ؟

ــ كلا . فقد عدلت عن ذلك اقتصاداً للوقت

ــ كيف هذا مع ان الغطس في الماء لا يتطلب سوى دقائق معدودة ؟

ــ نعم ولكنى كنت كل يوم أمضى ساعة في التردد والخوف قبل أن أغطس

ماذا بقي

ــ هل هذه هي السيارة التي اشتريتها في السنة الماضية ؟

ــ نعم . فقط غيرت منها المقاعد والمحرك وثلاث عجلات لانها انكسرت

الترف في صالونات الحلاقة الحديثة



باليمين : مكان حلاقة الرجال



باليسار : مكان حلاقة السيدات



في أسفل : مكان الانتظار

صالونات الحلاقة في أوربا وأمريكا
قد صار لها شأن جديد لأنها استأنفت
بما فشا بين النساء من قص الشعر
المرأة لم تكن تعرف دكان الحلاق ول
الآن تعد زبوناً حسناً يرجى خيره و
أكثر مما ترجى نقود الرجل . و
الرجال إن لم نقل كلهم يحلق لحيته
ولذلك فقيمة الرجل المالية أمام الحلا
ليست عظيمة . وبدخول السيدا
دكاكين الحلاقة ازدادت هذه الدكا
نظافة وترتيباً وزاد أثاثها قيمة وروا
يجذب العين. ويرى القارىء في هذه
بعض المناظر في دكان حلاق حديث

الاصلاح بين المتوحشين وعقاب المصلحين

المصلحون يحاولون ادخال المدنية في بلاد المتوحشين ولكنهم يخفقون غالباً



... وصار يجمعهم ويأمر حلاقه بقص شعورهم

تقع بين أستراليا وآسيا مئات من الجزر تمتد الى الشمال الشرقي منها، جزائر فيليبين وجزائر سلمان وجزائر الاتحاد، والحضارة تتسرب الى هذه الجزر تسرباً ضعيفاً ولكن السكان مازالون متوحشين وهم قبائل يرأسها رؤساء يتصلون بالمتحضرين من الاميركيين والانجليز أو الاستراليين فيفهمون شيئاً من مبادىء الحضارة ويحاولون تحضير القبائل فيلاقون مقاومة شديدة تكاد أحياناً تعصف بهم

فمن ذلك مثلاً أن أحد الرؤساء في تلك الجزر أحب الملابس الأوربيـة فأراد أن يكره رجاله على اتخاذها بدلاً من أن يسيروا عرايا مجردين أو شبه المجردين وأمر الملتفين حوله بأن يكونوا قدوة الاهالي في ذلك. ولكن هؤلاء المقربين لم يطيقوا هـذه الملابس اذ وجدوا أن الحذاء يعوقهم عن المشي وغسل الملابس يكلفهم شيئاً كثيراً لأنهم لا يحتاجون إلا الى غسل أجسامهم.

وجاءوا ذات يوم الى الرئيس فنزعوا كل هذه البدع ومزقوها أمامه. فلما رأى عيونهم تقدح بالغضب صمت ولم يعارض

وحدث في غينيا الجديدة أن رئيس احدى القبائل أمر رجاله بقص شعورهم وصار يجمعهم ويأمر حلاقه بقص شعورهم ويقول بان ذلك أدعى للنظافة. والعرف القـديم بين هـذه القبائل يقضي بان جزّ الرءوس خزي وعار ولذلك ثار عليه الناس وقتلوا ماشيته وهـدده أحد السحرة بالاعدام اذا لم يكف عن ذلك. واضطر الرئيس الى الفرار من قبيلته الى قرية قريبة احتمى بها مدة حتى هدأت العاصفة فعاد وسكت عن دعوى الاصلاح والتمدين

وحدث ان أحـد المرسلين أشار الى هؤلاء المتوحشين بأن النـوم على الارض ليس من أمارات المهذبين والمتمدينين وانهم يجب أن يناموا على أسرة. فعملوا باشارته ولكنهم لعدم تعودهم النوم إلا على الارض كانوا يسقطون من الاسرة فجاءوا اليه بالشكوى ويقولون بأنهم لن ينـاموا على أسرة. فنصح لهم بأن يجعلوا للسرير حاجزاً كما هو المتبع في أسرة الاطفال

والرقص المتبع في غينيا الجديدة ان ترقص الراقصة وهي عارية. ولكن المرسلين المسيحيين رأوا ان هذا الرقص ينافي الحياء كما يفهمونه وشاع الرقص بالملابس. ولكن قامت امرأة تدعو الى المحافظة على تقاليد القبائل فصارت تخطب النـاس في وجوب الرقص العاري. وانشقت القبيلة قسمين أحدهما مع هذه المرأة في المحافظة على التقاليد، والآخر مع الرقص الجديد الذي يؤيده رئيس القبيلة. ولكن الفريق الثاني انتصر على الاول لان القبيلة في رأي واحد منها « لا تحب ان تطيع امرأة »

والمتوحش محافظ بل جامد لانه يرى كرامته معلقة بتقاليد القبيلة ويرى في البدعة كلفة لا يطيقها، والانسان اذا تعود شيئاً استسهله فلا يحب تغييره ومن هنا الكراهة للبدع الجديدة لأنها بمثابة محو العادات السهلة القديمة واتخاذ عادات جديدة



... فاراد أن يكره الاهالي على اتخاذ الملابس الاوربية

اخطاء القضاء

ضحية المحققين

علي



رجال النيابة في مدينة « شالون ــ سير ـ مارن » بفرنسا اذ أبلغوا بالتلفون يوم ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٢٦ أن جناية وقعت في الليلة السابقة بقرية « أوركونت » الواقعة على بعد ١٦ كيلومتراً من بلدة « فترى ـ لي ـ فرنسوا ». والذي غاظهم أنه قبل خمسة عشر يوماً فقط كانت قرية « أوركونت » تابعة من الوجهة القضائية لبلدة « فترى ـ لي ـ فرنسوا » ثم صدر قرار وزاري بالغاء النيابة في هذه البلدة وإحالة اختصاصها على نيابة « شالون ـ سير ـ مارن » فلو ان الجناية وقعت قبل خمسة عشر يوماً فقط لما اضطر وكيل نيابة شالون الى السفر لقرية أوركونت ومعه رجال الضبطية القضائية

وهكذا سافروا وهم حانقون حتى وصلوا الى البيت الذي وقعت فيه الجناية بقرية أوركونت وكان أقصى بيوتها وكانت تسكنه امرأة أرملة بلغت التاسعة والثمانين من عمرها واسمها « مدام هانيز » ففي صباح اليوم الآنف الذكر وجدها جيرانها ميتة واتضح من الفحص لأول وهلة أنها قتلت بوحشية مخيفة . وكانت السرقة هي الدافع الى قتلها اذ كانت قبضت خمسة وعشرين فرنكا هي قيمة معاشها الضئيل فلم يوجد عندها هذا المبلغ

وقد جمع رجال الضبطية القضائية المعلومات اللازمة ثم عادوا بها الى شالون وهم يتنفسون الصعداء لخلاصهم من هذه الرحلة الشاقة وأدائهم ما وجب عليهم من الاجراءات

وبينما التحقيق يجري في هذه الجناية جاء تاجر ببلدة فترى ـ لي ـ فرنسوا يدعى نيكولاس شيفر الى قسم البوليس يشكو صهره اندريه ريمبيه وهو شاب في الخامسة والعشرين من عمره وقد أدمن على الشراب وأفرط فيه وجعل ينصب على كثير من الاهالي ويأخذ منهم مبالغ صغيرة باسم صهره التاجر وهذا ما ساءه وجعله يشكوه الى البوليس . ولم يدر شيفر أنه بذلك جرّ قدم صهره المسكين الى شر عاقبة أعدها له القدر

وكان قوميسير البوليس في بلدة فترى رجلا مغروراً بنفسه يحسب أنه أوتي مثل مقدرة شرلوك هولمز وكفاءته ولكنه يسوءه أنه لا يجد في بلدة فترى الصغيرة حوادث يبدو فيه مبلغ ما لديه من النبوغ فما إن وقعت حادثة الارملة « هانيز » حتى وجد فيها طلبته وعزم على ان يبذل كل كفاءته في حل معضلتها . ولما أتاه التاجر شيفر يشكو اليه صهره الشاب اندريه ريمبيه حسب أنه أمسك بأول طرف من أسرار الجناية وقال في نفسه : « ها هنا شاب عاطل معوز ومدمن على الشراب فلا شك في ان ظروفه هذه تدفعه الى ارتكاب أية جناية ليصل الى النقود » وكذلك ثبت في رأيه بداءة أن ريمبيه هو القاتل ولم يبق عليه إلا أن يجمع القرائن والأدلة على ذلك

وفي الحال قبض على أندريه ريمبيه متهماً بقتله مدام هانيز . ولما فتشه قومسيير البوليس وجد على قميصه بقعتين غامضتين اللون فاعتقد انهما من دم القتيلة ولم يبق لديه أي شك في إدانة المتهم وحمد لنفسه ذكاءه ومهارته إذ اكتشفت سر جناية رهيبة في يوم أو بعض يوم . . . وما لبث حتى أرسل « المتهم » الى سجن شالون وكذلك حسب انه أدى مهمته على أحسن الوجوه

واذا كان في بلدة فترى قومسيير بوليس يحسب أنه شرلوك هولمز ففي شالون مفتش بوليس يدعى فريبه يجد نفسه على باب الفصل من عمله لأنه قصر في كثير من واجباته فهو في حاجة الى جناية يكشفها لكي يرضي رؤساءه ويدعم مركزه . فما وصل « أندريه ريمبيه » متهماً بالقتل حتى عزم على أن يبذل غاية جهده حتى يثبت التهمة ويكون له الفضل في ذلك . ومضى الى حيث كان ريمبيه مسجوناً ومكث تسع ساعات وهو يحقق معه وينصح له بأن يعترف بارتكابه الجناية ويهدده بالاعدام ان لم يعترف . وكان ريمبيه قد أثر الادمان في عقليته ثم زاده الخوف تأثيراً فاعترف بكل ما أراد المفتش أن يعترف به وصار يؤمن على كل ما يقوله له وهو يظن لسذاجته أن هـذا ينجيه من العقوبة ويخفف



رينيه فوتييه المحامي الذي دافع عن اندريه ريمييه

عنده الورطة التي وقع فيها وهو لا يدري . ثم خرج فريبه من لدنه وقد تصبب العرق من جبينه وظهر عليه أثر الجهد من تلك الساعات التسع غير انه خرج فائزاً باعتراف القاتل الصريح

ولما علمت عائلة ريمييه بالتهمة التي لصقت به جزعت أشد الجزع وسعى أخوه من أمه ويدعى المسيو بايوه لنجاته فبدأ بمقابلة المفتش فريبه فقال له هذا إن المسألة لم تعد يجدي فيها الكلام لأن ريمييه اعترف أمامه ولكن المسيو بايوه أكد له أن ريمييه تناول عنده العشاء يوم ٢٩ سبتمبر الذي وقعت فيه الجناية وبات لديه أيضاً فليس من المعقول أن يكون قد قتل مدام هانييز في الوقت نفسه خصوصاً وأن قرية «أوركونت» التي وقعت فيها الجناية تبعد ١٦ كيلو متراً عن بلدة فتري – لى – فرنسوا . وهنا سأله فريبه : «أي الايام كان يوم ٢٩ سبتمبر؟» فقال بايوه بلا تردد : «انه كان الاربعاء» وفي الحال بحث المفتش في مذكرة يومية على مكتبه ثم قال في لهجة المنتصر : «كلا بل كان يوم الثلاثاء كما تقول «الاجندة» .» ونظر بايوه الى الاجندة فوجدها خاصة بالسنة السابقة ولفت نظر فريبه الى ذلك ولكن هذا لم يهتم وأصر على رأيه من أن ريمييه هو القاتل باعترافه

لم يبق أمام عائلة المتهم بعد ذلك إلا ان تلجأ الى المسيو رينيه فوتييه المحامي الشاب ببلدة فتري لكي يدافع عن ريمييه وينقذه من وهدته . فقابله في السجن وقال له انه بعد اعترافه الصريح بارتكابه الجناية لم يبق امامه سوى ان يطلب له الظروف المخففة .

ولكن ريمييه قال انه اعترف بأنه القاتل كذباً لان فريبه وعده بالنجاة ان هو اعترف ! وفي الحال أسرع المحامي الى قاضي التحقيق ولكن هذا لم يدكير اكتراث وقال للمحامي ان هذه الحيل لا تجوز عليه لان اعتراف الجاني صريح لا غبار عليه وانه لم تكن هذه أول مرة يسحب فيها المتهم اعترافه بناء على نصيحة محاميه . ولكي يريح نفسه من هذه القضية أحالها نهائياً على محكمة الجنايات المنعقدة في ريمس

بعد ذلك قابل المحامي المدعي العمومي المسيو ميتاس وكان رجلا رزيناً لا مصلحة له في تغطية التهمة وتلفيقها فلما أوضح له سر الاعتراف الذي أدلى به ريمييه وبين لها وجوهاً ضعيفة أخرى أحاطت بالتهمة اقتنع بها المدعي العمومي وظهر أثر اقتناعه في مرافعته في اليوم التالي اذ لم تكن شديدة على المتهم بل انه على العكس من ذلك بين فيها النقط التي تضعف التهمة الموجهة ضده وترك للمحكمة تقديرها . وكذلك ترافع المحامى فوتييه مرافعة بليغة ظهر فيها أثر اقتناعه ببراءة المتهم . غير ان المحلفين كانوا في ذلك الوقت متأثرين بحملة من الصحف المحلية اتهمتهم فيها بالضعف والهاون فأرادوا أن يروا الصحف انهم لم يكونوا ضعفاء بل قساة في العدل الى آخر حدود القسوة وكانت قضية ريمييه أول قضية تعرض عليهم ويبدون فيها هذه الظاهرة الجديدة فيهم . فلم تجد معهم مرافعة المحامي عن المتهم ولا مرافعة النائب العمومي وحكموا بأدانة المتهم فأصدرت المحكمة حكمها بسجنه عشرين سنة مع الاشغال الشاقة !

* * *

غير أن المحامي فوتييه لم ييأس ولم يكن هنا مجرد محام يدافع عن موكله ولكن نسان ظهر له ظلم مبين فهو يسعى لأن ايرفعه فحرك بعض الصحف وقابل وزير الحقانية مراراً . وأخيراً ظهر شاهد أعانه في مسعاه وضمن له الفوز فقد قبض على لص يدعى كلاريس فاعترف بأنه هو الذي قتل مدام هانيز وسرق من جيبها خمسة وعشرين فرنكا ، وكذلك أصدر وزير الحقانية أمره بالافراج عن ريمييه في الحال بعد أن مكث في السجن زهاء السنة وعادت محكمة الجنايات الى النظر في القضية من جديد



اندريه ريمييه الذي اتهم خطأ بقتل الارملة هانيز

قصة كاملة

تقلبات القدر

عن



عسيراً على البرت مارتنسيد أن يصدق عينيه وهو يقرأ الخطاب الذي تسلمه في تلك الآونة وقد أتى إليه من مكتب « داب » المحامي في نيويورك مع البريد الاميركي الأخير وفيه ينبئه هـذا المحامي أن قريبه المسمى هنري مارتنسيد توفي تاركاً له مبلغ ٢٠،٠٠٠ دولار هو وارثه الوحيـد . وكان البرت مستخدماً بسيطاً في أحد البنوك في لندن ولم يكن مرتبه ليكفي عيشته البسيطة المحدودة وكثيراً ما كان يتأخر في دفع أجرة الغرفة المفروشـة التي يسكنها لدى المسز جنكنز ولـكن هذه ماكانت تسخط قط لأن المستر مارتنسيد مضى لديها سنوات فوثقت منه واعتادت عليه

وماكاد يتم قراءة ذلك الخطاب حتى صرخ صرخة عالية من أثر ألم شديد مفاجيء أحسه في قلبه فهرعت اليه المسز جنكنز فأنبأها بذلك الألم ولـكنه طمأنها وقال انه لم يمكث سوى لحظة واحدة ثم زال ولـكنها لم تسكت عند ذلك بل سألته : « ألم يكن مثل ألم المدية حين تحز ؟ » قال : « بلى » قالت : « ان الأمر خطير وهو نفس المرض الذي مات به زوجي وقد سماه الطبيب اذ ذاك مرض « اجنس بكتوراس » وهو مرض يأتي فجأة ويذهب فجأة ولـكنه لا يزول ولا يشفى »

والواقع أن البرت مارتنسيد لم يكن قد شـعر بمثل ذلك الألم من قبل بل عاش طول حياته خالياً من كل مرض خطير رغم نحول جسمه وضعف بنيته . فلما سمع من صاحبة البيت ما سمع اشتد خوفه حتى غلب لديه شعور الفرح بذلك الميراث الذي جاءه على غير ارتقاب ودون أي أمل فيـه . ولـكنه عاد فقال في نفسه ان المسز جنكنز ليست طبيبة وأن هذا المبلغ الذي جاءه يمكنه من استشارة أي طبيب يشاء ومن معالجة نفسه حتى الشفاء



. . . بينما البرت جالس على الشاطيء وهو في ملابس الاستحمام سمع صرخة مرتفعة . . .

وذهب الى طبيب في الناحية وشكا اليه ذلك الألم الذي شعر به في قلبه . ففحصه الطبيب فحصاً طويلا ثم قال له : « ان قلبك يا سيدي في حالة سيئة للغاية . وأرجح ان لديك مرض « انجينا بكتوراس » . » وبعد أن قبض الطبيب جنيهاً أجراً على الكشف قال له إنه لا دواء له وصارحه بأنه لن يعيش أكثر من شهر

اذن لم تكذب المسز جنكنز ولم تبالغ وهذا المرض الذي أصاب البرت هو الذي قتل زوجها من قبل ! ولـكن ما أقسى القدر فقد مكث البرت يحلم بالثروة ويتمنى الترف والرفاهية حتى اذا ورث مبلغاً يمكـ[نه] من العيشة الرغدة ويجعله بمنجاة من الحاجة والاستدانة اذا بالموت يرمقه واذا بالحيا[ة] ومباهجها تودعه بعد شهر واحد !

ولـكن لليأس حلاوة تـكاد تشبـ[ه] حلاوة الأمل فما ان يئس البرت من حياته حتى شمل نفسه شعور غريب من الطمأنينـ[ة] والراحة وعزم على أن يقضي الشهر الباقي له في هذا العالم وهو يستمتع بكل ما في الحياة من النعيم ورأى ان المبلغ الذي ورثه وهو ٢٠،٠٠٠ دولار أو أربعة آلاف جنيه يبيح له أن ينفق في اليوم الواحد مائة وأربعين جنيهاً وهو مبلغ يكفي الانسان لأن يعيش عيشة البذخ والترف

ولم يلبث أن قرن العزم بالنفاذ فغادر لندن الى حمام دوفيل مقصد الاغنياء والمو[سرين] المترفين ونزل بأكثر فنادقه [فخامة] وأغلاها أجراً . وكان مدير الفندق ومستخدموه وخدمه يحيطونه بكل رعاية يكادون يلبون مطالبه من قبل أن يفصح عنها وذلك لـكثرة كرمه وسخائه وكانوا يحسبونه جميعاً أحد أرباب الملايين ، ولا عجب في هذا فقد آلى على نفسه أن ينفق مائة وأربعين جنيهاً في اليوم لا يبقى درهماً واحداً وكان يحاسب نفسه في كل يوم على ذلك . ولـكنه مع كل هذا [لم] يكن سعيداً بل كان دائب التفكير في قرب نهايته بعد البقية الباقية من حياته بالأسابيع ثم بالايام والساعات فلا يبهجه شيء من المسرات التي تحيط به . وانما كان يخرجه من هذا التفكير المحزن كلما رأى فتاة ... نزلت بنفس الفندق الذي نزل به مع ... من أرباب الملايين ، هو أبوها ولا...

...مع زوجته وبقية أولاده . فجعل يرقب ... الفتاة بشيء من الاهتمام ولكن دون ... يبذل أي جهد في سبيل التعارف بها ... التقرب منها ولعله لم يجد فائدة من ذلك ... من جهة موشكا على الموت ومن جهة ... قريباً من الفاقة التامة بعد نفاد ميراثه

ولكن في أحد الايام بينما البرت جالس ... الشاطيء وهو في ملابس الاستحمام سمع ... مرتفعة آتية من البحر وشهد الفتاة ... تدافع الامواج على بعد وتشير بأحدى ... طالبة النجدة . فلم يتوان لحظة ... ورمى بنفسه في الماء يغالب الامواج ... الجمهور المجتمع على الشاطيء يرقبه ... بشجاعته . حتى اذا وصل اليها ... بين ذراعيه وقد منح قوة لم يدر ... وعاد بها يسبح في اتجاه الشاطيء ولم ... عواطفه فأخذ يسر في أذنيها كلمات ... والهيام متلاحقة دون أن يؤمل في أي ... منها اذ كانت في تلك الحالة لا تحير ... جواب واخيراً رجع بها الى الشاطيء ... تصفيق الجمهور وهتافهم وقد أجمعوا ... هذا الشاب هو بطل دوفيل ! . .

وكان طبيعياً بعد ذلك أن تنمو الصلة بينه وبين الفتاة وقد جاءت اليه وهو جالس في الكازينو فشكرته شكراً حاراً ومضت ساعات معه ورقصا سوياً رقصات متوالية وقد أنبأها بسره وبالميراث الذى أتى اليه بغتة ومرض القلب الذي لم يبق من حياته سوى أيام معدودة . وانبأته هي بدورها بحالها فاذا هي ليست ابنة مليونير ولا قريبة له ولكن مجرد سكرتيرة له تسعى الى معاشها بالعمل فأكبر ذلك منها وأحبها اكثر مما لو كانت ابنة لأحد الأغنياء الكبار . وقد تبادلا الاعتراف بالحب في ذلك المساء ووجد البرت لديها مثل العاطفة التي يكنها لها ولكن سعادته هذه كان يشوبها اليأس ويغطيها حزن القنوط

غير أن « بربارة » كانت فتاة أريبة فقالت له : « ما أدراك أن الطبيب الذي فحصك في لندن لم يكن مخطئاً في استنتاجه ولماذا لا تذهب الى الطبيب الاختصاصي في أمراض القلب وهو في باريس يقصده المرضى من انحاء العالم ؟ » وقد عمل البرت بهذه النصيحة وسافر الى باريس في اليوم التالي وذهب تواً الى ذلك الطبيب فما كان أشد فرحه اذ قال الاخير بعد طول الفحص ان قلبه سليم للغاية وليس فيه أي شيء وانما حدث له ذلك الألم من أثر افراطه في الاكل ونومه عقبه ومن قبل ان يهضم . . .

ولكن اطمئنان البرت على صحته وحياته كان يشوبه الندم على العشرين الف دولار التي ضيعها فيما يقل عن شهر وكأنما أبى القدر أن يهبه السرور كاملا والسعادة دون شائبة

ورجع البرت الى لندن يفكر في تصاريف القدر وقد أعد عدته لاستئناف العمل والجهاد لكسب العيش لعله يستطيع يوماً من الايام أن يتزوج من « بربارة » التي ملكت لبه . ولكنه لما دخل غرفته في دار المسز جنكز حزيناً آسفاً وجد تلغرافاً على مكتبه ففضه مستغرباً وروده فاذا فيه ما يأتي :

« ايماء الى خطابنا السابق نأسف كثيراً لخطأ فيه غير مقصود فان العشرين الف التي ورثتموها هي جنيهات لا دولارات »

« المحامي داب »

وما ان قرأ هذا التلغراف حتى قفز السلم قفزاً والمسز جنكز تنظر اليه لا تدري ما دهاه وذهب تواً الى مكتب التلغراف فأرسل برقية بذلك الى بربارة

مشكلة تعويضات الحرب

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

... قدرت فيه التعويضات بمبلغ ٣٩٠ الف ... فرنك وظل هذا الاتفاق نافذاً حتى ... ١٩٢٤ حين قدم المستر داوز ... مشروعاً آخر قدرت فيه بمبلغ ... الف مليون فرنك

... مشروع ٥ مايو سنة ١٩٢١ ... مشروع داوز قدم المستر بونارلو مشروعاً ... فيه التعويضات بمبلغ ٣٠٠ الف ... فرنك

... نفذ مشروع داوز من سنة ١٩٢٤ ولكن اتضح انه ثقيل الشروط وان ألمانيا لن تستطيع القيام به . فألف الحلفاء لجنة من الخبراء للفحص عن التعويضات ومقدرة ألمانيا . وكانت نتيجة درس هذه اللجنة مشروع يونج الذي قدرت فيه التعويضات بمبلغ ٢٢٨ الف مليون فرنك

ويرى القاريء من هذه الخلاصة أن الحلفاء ينزلون عن طلباتهم كلما مرت الاعوام لأنهم يواجهون الحقائق ويرون أن ماكانوا يحلمون به من الاموال الالمانية المكدسة لا وجود له . فقد شرعوا سنة ١٩١٩ يحسبون التعويضات بمبلغ ٧٢٠ الف مليون فرنك وانتهوا سنة ١٩٢٩ بالنزول حسب مشروع يونج الى ٢٢٨ الف مليون فرنك أي أقل من ثلث المبلغ الذي طلبوه منذ عشر سنوات

وقد انعقد مؤتمر الهاي الحاضر للنظر في مشروع يونج ولكن المستر سنودن رأى أن حصة انجلترا فيه قليلة فعارض فيه وطلب الرجوع الى قرارات مؤتمر سبا الذي عقد سنة ١٩٢٠ . وقرارات ذلك المؤتمر تضمن الدفع نقداً لانجلترا . أما مشروع يونج فلا يضمن ذلك لانجلترا إلا عيناً في الاكثر ونقداً في الاقل والمظنون ان المؤتمر سيفشل لتمسك المستر سنودن برأيه



صورة تاريخية : الرشوة فى الانتخابات

ترى فى أعلى صورة الانتخابات الانجليزية كما كانت بين سنتي ١٧٥٤ و ١٧٥٢ ــ كما صورها الرسام هوجارث ــ حين كان للرشوة المكان الاول في نيل الاصوات . وهي تعرض للقارىء صوراً لطبقات

السؤال والجواب

القطن وأصله

﴿س﴾ من هو أول شخص اهتدى [...]بذرة القطن وهل هو شرقي أم غربي ؟

(ا . م .)

﴿ج﴾ القطن معروف من زمن [قد]يم جداً في العالم الشرقي وهو مذكور في [ال]كتب العربية والاغلب انه كان يزرع [في] قطع صغيرة من الارض ولم تعم زراعته [إلا ب]عد أن اخترع الاميركيون طريقة [ميكاني]كية لنزع البذرة من النسيج أما قبل [ذلك] فان فصل البذرة كان لايتم إلا باليدين [فلم ي]كن القطن رائجاً في الاسواق . وهذه [الطريقة] لم تعرف إلا منذ أقل من ١٤٠ سنة [ولي]س من المعقول انه يمكن تعيين شخص [ا]هتداء الى القطن

تبعة الحرب

﴿س﴾ على من تلق تبعة الحرب [ال]كبرى ؟

(م . ت .)

﴿ج﴾ في العالم الآن مئات من [المؤ]رخين يدرسون هذا الموضوع ولم [ينته]وا بعد الى تعيين هذه التبعة وإلقائها [على] احدى الدول . ولكن المهم ان التبعة [لم تع]د تلق على المانيا وحدها

المواليد والاطفال

﴿س﴾ هل صحيح أن الوفيات تزيد [على] المواليد أحياناً في مصر . ؟ وما السبب ؟

(س . ط .)

﴿ج﴾ يحدث هذا عادة في شهري [يوني]و ويوليو لان اشتداد الحر يبعث النشاط [في ج]راثيم الامراض . ومعظم هذه الوفيات [تحدث] بين الأطفال لان ما يتناولونه من الطعام لا يكون معقما طاهراً ثم تتعادل الوفيات والمواليد في أغسطس وتزداد المواليد بعد ذلك وهذه الزيادة الواضحة في الموت لا تحدث في أوربا للبرد النسبي هناك ولأن الناس تعودوا النظافة

التهاب الكليتين

﴿س﴾ كيف يعالج التهاب الكليتين ؟

(ج . ع .)

﴿ج﴾ توضع على مكان الوجع لبخات ساخنة وتؤخذ حمامات ساخنة . ويجب تجنب التمرينات العنيفة والاقتصار في أغلب الاحيان على تناول اللبن

المدين والحبس

﴿س﴾ هل يمكن حبس المديون اذا لم يدفع دينه ؟ (س . م .)

﴿ج﴾ يمكن حبس المدين ان كان تاجراً أفلس وثبت عليه أن افلاسه لم يكن صحيحاً وإنما قصد به إضاعة حقوق الدائنين

حزب العمال وخطته

﴿س﴾ هل حزب العمال الانجليزي اشتراكي وهل يرغب في الاشتراكية مثل روسيا أو ما هي خطته ؟ (ص . ا .)

﴿ج﴾ ليست روسيا اشتراكية بل شيوعية تقول بالثورة . أما الاشتراكيون فيقولون باتخاذ الوسائل البرلمانية ويقنعون بها لتحقيق أغراضهم . وحزب العمال الانجليزي هو على وجه العموم اشتراكي معتدل وان كان فيه بعض من الاعضاء يرفضون أن يقال عنهم إنهم اشتراكيون . والخطة العامة للحزب هي نزع الممتلكات التي يملكها الافراد أو الشركات وتسليمها للحكومة أو للهيئات النيابية الحكومية لكي تديرها وتنفق من ريعها على المصالح العامة . وينوي حزب العمال شراء مناجم الفحم من أصحابها وتسليمها للحكومة . ولكنه ربما لا يعمد الى هذا العمل لانه ليست له في البرلمان مثل تلك الكثرة التي تشجعه على القيام بمثل هذا العمل

القاضي عمر

﴿س﴾ لماذا يقولون عند ظهور الرغبة في التدقيق : « هي بالقاضي عمر » فما الغرض من هذه العبارة وما أصلها ؟

(. . .)

﴿ج﴾ الاغلب انها تشير الى الخليفة عمر بن الخطاب لانه كان يدقق ويحقق ويتحرى الحق وقد قتل ابنه بالجلد عقاباً له . فالمقصود من قائل هذا العبارة ان يقول لمخاطبه : « هل تريد ان تدقق مثل الخليفة عمر بن الخطاب »

الاستيقاظ في الصباح

﴿س﴾ هل التبكير في الاستيقاظ أنفع للصحة أم لا ؟ (ف . ر .)

﴿ج﴾ ليس من ينكر نفعه للصحة فكل الاطباء مجمعون على أن السهر يضر الصحة وأن التبكير في النوم واليقظة خير من التأخير . وقد حسب أحد الكتاب الانجليز الفرق بين رجل يستيقظ في الساعة السادسة وآخر في الساعة الثامنة فوجد أن الاول يمتاز على الثاني في أربعين سنة بثلاث سنوات و ١٢١ يوماً اذا قسمت على ثماني ساعات بلغت عشر سنوات من العمل . فكأن الاول قد عاش خمسين سنة بينما الثاني لم يعش سوى أربعين سنة

مستشار الحكومة : بدوي باشا

(بقية المنشور على صفحة ٥)

يكتب في صحف أخرى مؤيداً الوفديين تكتب يوماً مقالاً بامضائه قال فيه إن الذي يمضي « ع . ب . » ليس سوى عبد الحميد بدوي وان الذي يمضي « ع . م . » ليس سوى عبد الحميد مصطفى . فلما اطلع معالي محمد ذو الفقار باشا وكان وزيراً للحقانية على هذا المقال دعاهما اليه وأنبهما على اشتغالهما بالسياسة ونقلهما الى جهات أخرى ومع ذلك لم يضمر بدوي باشا لاحمد شرف الدين بك أقل سوء بدليل ان هذا الاخير هتف له عند ثناء دولة الرئيس عليه

وهنا يجدر بنا التنويه بأنه اذا كان الحياء صفة بدوي باشا الاولى فان التسامح صفته الثانية . فقد حدث لما كان دولة زيور باشا رئيساً لمجلس الوزراء أن طلبت منه احدى الجهات نقله من منصب كبير مستشاري الحكومة الى منصب آخر فوعد زيور باشا بفحص المسألة ملياً ، وبعد أيام عادت تلك الجهة وكاشفته بما طلبته منه وسألته عما فعله في شأن هذا الموضوع فكان جوابه : « انني لا أجد في هذا الرجل إلا مايستحق منه كل اجلال واكبار فلا أستطيع أن أمسه بحيف » ومع أن بدوي باشا عرف بعد ذلك اسم من كان يسعى للايقاع به إلا أنه لم يذكره يوماً بسوء في مجلس من المجالس أو في مقام من المقامات بل ظل يعامله كمعاملته السابقة له ولما سئل عن حكمته في ذلك أجاب : « انه سيجد من وخز ضميره أكبر قصاص له »

وبدوي باشا أديب مطلع ضرب في آداب اللغة الانجليزية بسهم وافر وتعلم اللغة الفرنسية عن كبر وهو عضو في ارسالية الحكومة في الديار الفرنسية فحذقها وبرع فيها ، ويلاحظ في أسلوبه العربي ان آداب اللغات الغربية كان لها أثر بالغ في تكييف أفكاره وصوغ عباراته فانها تبدو لك أحياناً كأنها مترجمة مع أنها لاتكون كذلك وله في التاريخ جولات تدل على سعة في الاطلاع . ومن أحب الامور اليه أن يجالس معالي جعفر ولي باشا ويناقشه في الشؤون التاريخية اذ لا يخفى أن لوزير الحربية هياماً بقراءتها ودرسها ومكتبته تكاد تكون من أكبر المكتبات التاريخية في الشرق . ومن لطيف ما يروى عن بدوي باشا أن زملاءه في عهد الدراسة كانوا يسمونه « الكتالوج » اشارة الى كثرة مطالعاته ووفرة معلوماته

احسن ما في الصحف والكتب

لماذا أحب الوحدة

[لجبران خليل جبران عن مجلة « الزهراء »]

* لكيلا أرى وجوه الرجال الذين يبيعون نفوسهم ليشتروا بأثمانها ما هو دونها قدراً وشرفاً

* لكيلا ألتقي بالنساء الممدودات الاعناق اللواتي يسرن غامرات العيون وعلى ثغورهن ألف ابتسامة وفي أعماق قلوبهن غرض واحد

* لكيلا أجالس « أنصاف العلماء » الذين يبصرون في المنام خيال العلم فيخيل اليهم أنهم أصبحوا من العلم بمقام النقطة من الدائرة ، ويرون في اليقظة أحد أشباح الحقيقة فيتوهمون أنهم قد امتلكوا جوهرها

* لأنني مللت مجاملة الخشن الذي يظن اللطف ضرباً من الضعف ، والتساهل نوعاً من الجبن ، والترفع شكلا من أشكال الكبرياء

* لأن نفسي تعبت من معاشرة المتمولين الذين يظنون أن الشموس والاقمار والكواكب لا تطلع إلا من خزائنهم ، ولا تغيب إلا في جيوبهم . ومن الساسة الذين يتلاعبون بميول الامم وهم يذرّون في عيونهم الغبار الذهبي ، ويملأون آذانهم برنين الالفاظ . ومن الكهان الذين يعظون الناس بما لا يتعظون به ، ويطلبون منهم ما لا يطلبونه من نفوسهم

* لأنني لم أحصل على شيء من يد بشري إلا بعد أن دفعت ثمنه من قلبي

* لأنني سئمت ذاك البناء العظيم الهائل الذي يسمونه (حضارة) ذاك البناء الدقيق الصنع والهندسة القائم على رابية من الجماجم البشرية

* لأن في الوحدة حياة الروح والقلب والجسد

* لأنني فيها أتمتع بغبطة البرية الخالية ونور الشمس ورائحة الازهار وأنغام السواقي

* لأنني أريد معرفة أسرار الارض ، والدنوّ من عرش الله

المرأة في ريفنا

[عن كتاب « في الريف المصري » لمؤلفه الاديب مصطفى علي الهلباوي]

المرأة القروية على جانب كبير من النشاط الحي العملي ومن الوفاء لزوجها ومشاركتها إياه في عمله مشاركة فعلية، فهي تخرج معه سافرة الوجه أمام كل الرجال ، لاتتحرج ولا تتقنع بقناع قد يحجب وجهها وقد لا يحجب سوءتها، تخرج معه الى الغيط أو الى الحقل وتسحب معه مواشيه وحميره وأغنامه ترعاها في الحقول والمراعي وتسقيها من الترع وتقوم بأكلها وبحاجاتها جميعاً ، تقف بجانبه في الغيط تساعده في عمله ،وقد تحمل الفأس مثله وتفلح بها الارض أيام الغراس ، وقد تسهر بجانبه ليلا وتكشف عن ساقيها وتشمر عن سواعدها وتروي الارض ، وقد تمسك هي المحراث بجلد كريم وصبر جميل أو تحمل الردم والسباخ مع الرجل ، تجلس على النورج أيام الدراس ولا تخشى على نفسها هجير الحر وقت الظهيرة ولا تشفق على وجهها السافر من أن تلفحه الشمس أو يسفعه التراب ، وعند الحصاد تراها خير معين لزوجها ، وأحياناً تجدها موفقة عليه في عمله وأشد منه نشاطاً وتوفيقاً . في أيام جني القطن وهو موسم الفلاح تجدها جنباً لجنب معه مشمرة عن ملابسها يجري النشاط في دمها فيزيدها نضرة وجمالا تحت الشمس المحرقة لا تكل عن العمل ولا تتبرم من الكد ولا تكل من التعب ولا تتأذى من الشمس ولا من الشوك المبثوث وسط الزرع بكثرة

الشمس

سبب قصر العمر

رأي علمي جديد

[عن مجلة « السياسة الاسبوعية »]

الرأي الشائع بين الناس هو أن الشمس هي مصدر الحياة وأن في أشعتها دواء لكثير من الأدواء . وقد ظل هذا الاعتقاد شائعاً بين الناس حتى عصرنا هذا الى أن جاء اليوم فريق من كبار الاطباء يقولون : ان الشمس هي سبب قصر الأعمار وأن الانسان لا يستطيع أن يعمر أكثر من سبعين أو ثمانين سنة لان أشعة الشمس تقتله بالتدريج

ولا يحسبن القاريء أن هذا الكلام من قبيل الخرافات التي تلوكها الألسن بل هو حقيقة قد شرع اليوم أحد العلماء في اثباتها . واليك ما كتبته احدى كبريات الصحف الانجليزية في هذا الصدد قالت : —

ان الكواعب الحسان اللواتي يقضين أجازتهن في هذا الفصل على سواحل البحر ويعرضن أجسامهن لأشعة الشمس يسرعن بحتفهن وينتحرن انتحاراً بطيئاً وهن غير عالمات . ذلك أن جمهوراً من كبار العلماء في انجلترا قد وجدوا الآن عنصر الراديوم الذي تشعه كلتا الشمس والارض هو سبب انحلال جسم الانسان

هو على الاقل أهم أسباب ذلك الانحلال وقد عزمت بعض المعاهد العلمية على القيام بتجارب واسعة النطاق للتأكد من هذه الحقيقة فاذا ثبتت كان معناها أن الشمس التي قد عبدها الانسان منذ أقدم العصور معتبراً إياها مصدر الحياة والصحة هي في الحقيقة مصدر الموت وسبب هلاك

زيت الزيتون

يزيل الهبرية

[من مجلة « الجديد »]

الهبرية قشر أبيض ينشأ في الرأس وهو أكثر سيئة سواء من الناحية الصحية والاجتماعية

يقول أغلب الاطباء ان الصلع ينشأ وكذلك بعض الامراض الجلدية التي قد تصيب الرأس . . . وكم يكون منظر الانسان خجلا وهو يسير وعلى ياقة جاكتته قد تراكمت أكوام من الهبرية ويكون المنظر واضحاً اذا كان مرتدياً سوداء أو كحلية

وأدعى الى زيادة الخجل أن الناس يعتقدون أن الهبرية نتيجة القذارة فاذا كان ملوثاً بها كان الخاطر الاول الذي يخطر على الذهن هو أن صاحب هذه الرأس قذر . . . ! !

ولكن الواقع ان الهبرية انما تنشأ عن عدم التغذية الكافية لجذور الشعر فاذا نقصت المواد الدهنية التي تغذي الجذور دون القدر اللازم أدى ذلك الى تصلب الشعرات وانكسارها وبالتالي الى الهبرية ثم الصلع

وقد أجرى بعض الاطباء تجارب علمية للوصول الى دواء يقضي على الهبرية فنجحت تجاربهم الى حد محدود وما تزال هذه المسألة لا سبيل الى حلها

وثبت أخيراً أنه يمكن ازالة الهبرية بالاستمرار على دهن جلدة الرأس بزيت الزيتون التي

مصر في اكسفورد

(بقية المنشور على صفحة ٤)

حسنين بك ايضاً وانكب على اتقان لعب « الجولف » فبرع فيه

وكان حفني بك محمود من المولعين بالتجديف في ساعات الفراغ وكان صديقاً حمياً لنجل فون البرت كبير أطباء غليوم الثاني امبراطور المانيا . وكان سعيد بك لطفي شغوفاً بلعبة « الهوكي » وبالمشي الطويل . بيد ان احمد بك صادق كان لا يتحول في أوقات الراحة عن الاشتغال بالعلم والبحث في المسائل الاجتماعية . أما احمد بك عبد الغفار فكان عضواً في « اتحاد اكسفورد » ولم يكن أحب اليه من حضور اجتماعات الاتحاد للمناقشة والمساجلة بصوته الجهوري

وذهب يومئذ حسين بك سري وكيل وزارة الاشغال اليوم الى لندن لزيارة شقيقه محمود بك فدعاه محمد بك عسران عبد الكريم الى الغداء معه في فندق « سافوى » وبعد انتهاء الطعام قدم له عسران بك سيجاراً فاخراً ثمنه جنيه ونصف جنيه فدخنه حسين بك سريعاً فما لبث أن شعر بثقل في رأسه ثم هاجت معدته فاستفرغ فأسرع اليه ملاحظو الفندق وغرموه خمسة وعشرين جنيهاً ثمناً للبساط الذي كان موضوعاً تحت المقعد الذي كان جالساً عليه

وكان بين الطلبة المصريين في اكسفورد في تلك الأيام طالب اسمه امين حلمي ولكيفية دخوله جامعة اكسفورد حكاية لطيفة خلاصتها أنه كان معاوناً في الفيوم عندما كان دولة محمد محمود باشا مديراً لما فوبخه يوماً على تقصير بدا منه توبيخاً مؤلماً فلم يكن من الشاب إلا أن صاح قائلا : « أتشتمني لانك متخرج في اكسفورد ؟ » واستقال من وظيفته وسافر الى أوربا ولما وصل الى انجلترا انتظم في سلك جامعة اكسفورد ثم عاد الى مصر فعين في السراي ثم نقل الى مصلحة التموين



الملك والأبله



كان لأحد الملوك ابنة آية من آيات الجمال حتى كان الأمراء يفدون من جميع أنحاء المعمورة ليطلبوا يدها من أبيها ولكن هذا الملك كان ذا عقل شاذ ، فقد كان يعرض على طالبي الزواج بابنته سؤالا عويصاً فاذا فاز أحدهم بحل عقدته فاز بزواج الأميرة وإلا طيرت رأسه من يد الجلاد

هذا وكان يعيش في البلدة المجاورة خياط فقير له ثلاثة أولاد اثنان منهم مفضلان عن الثالث لأنه كان أبله

فعزم ذات يوم الأخان الأولان السفر الى الملك ليحاولا التزوج من ابنته وأراد الثالث أن يرافقهما فحاولا تثبيطه عن ذلك ولكنهما لم يفلحا

وقف الاخوة الثلاثة أمام الملك مستعدين للامتحان فقال لهم : « ترون هنا بجانب عرشي مدرجاً . فاذا أردتم أن تتزوجوا من ابنتي فما عليكم إلا أن تصعدوا المدرج بحيث تطأوا أسفل المدرج مرة وتجثوا عند قدميّ مرتين وتصعدوا كل درجة نفس العدد من المرات وأن يتم ذلك بأقل عدد من الخطوات »

فحاول الاثنان الأولان ذلك فلم يفلحا وطارت رأسهما بضربة من الجلاد وبقي الابن الابله فوقف الى أسفل المدرج يفكر في أمره ، كما تراه في الرسم في أعلى ، ولكنه صعد السلم وفاز بيد الأميرة . فكيف توصل الى ذلك ؟

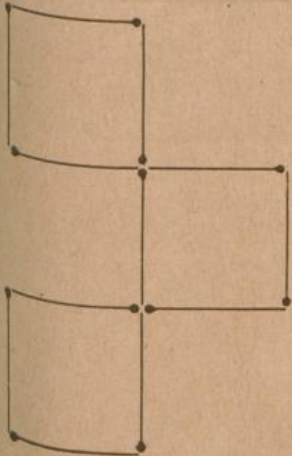
حلول مسائل العدد الماضى

« فن المكعبات »



كان المطلوب اظهار الجمل والثور الامريكي ويراهما القارىء في الرسم في أعلى

« تسلية بعيدان الكبريت »



كان المطلوب رفع ٣ عيدان بحيث يبقى ٢ تربيعات فقط . وفي أعلى رسم يبين كيفية ذلك

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم

[العراق] قدمت الوزارة العراقية استقالتها الى جلالة الملك فيصل

[براغ] اجتمع مؤتمر اتحاد النصارى لتأييد السلم والحرية

[لندن] صدر الامر لقائد القوات البريطانية في منطقة الرين بالاستعداد لجلاء الجيش البريطاني عن الرين

[أفغانستان] جرد أفراد أسرة أمان الله خان الباقون في أفغانستان من القابهم وصودرت ممتلكاتهم

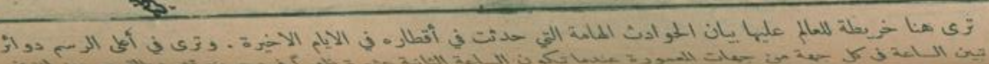
[هونغ كونغ] هب اعصار هائل اقتلع الاشجار وشق الارض وحال دون تمكن البواخر من مواصلة السفر

[المكسيك] وقع خلاف بين الهنود والزراع أدى الى موت وجرح كثيرين

[مصر] ألقى دولة محمد محمود باشا أول خطبة له عن مشروع المعاهدة في الاسكندرية

[القدس] وقع خلاف بين المسلمين واليهود أدى الى قتال عنيف واضطرابات خطيرة في انحاء فلسطين

[ازمير] تفشى مرض الملاريا تفشياً عظيماً



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً



نيل هاملتون ودوريس هل في رواية «سر جريمة الستوديو»